



ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne

AnIsl 24 (1989), p. 49-102

Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ

-al waṭā'iq-al min mamlūkīya buyūt 'Arba' أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية
'uṭmānīya.

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

9782724711714	<i>La pensée et la pratique pharmacologiques d'Avicenne</i>	Sylvie Ayari
9782724711899	<i>BCAI 40</i>	
9782724711288	<i>Karnak-Nord XI</i>	Colin Hope
9782724711622	<i>BIFAO 126</i>	
9782724711059	<i>Les Inscriptions de visiteurs dans les Tombes thébaines</i>	Chloé Ragazzoli
9782724711455	<i>Les émotions dans l'Égypte Ancienne</i>	Rania Y. Merzeban (éd.), Marie-Lys Arnette (éd.), Dimitri Laboury, Cédric Larcher
9782724711639	<i>AnIsl 60</i>	
9782724711448	<i>Athribis XI</i>	Marcus Müller (éd.)

- ٧ - محمد عفيفي عبد الخالق : الأوقاف ودورها في الحياة الاقتصادية في مصر (٩٢٣-١٠٦٩ هـ / ١٥١٧-١٦٥٨ م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٨٥
- ٨ - هيئة الآثار المصرية (لجنة حفظ الآثار العربية) : محاضر لجنة حفظ الآثار العربية ، ٤١ جزء ، القاهرة ١٨٨٤-١٩٦٢ م
- ٩ - هيئة المساحة المصرية : فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة ١٩٤٨

د - المراجع الاجنبية :

1. J. Revault et B. Maury : *Palais et Maisons du Caire*, 5 Vol., Le Caire 1975-1979.
2. B. Maury, A. Raymond, J. Revault et M. Zakaria : *Palais et Maisons du Caire*, 2 Vol., Paris 1982-1983.

- ٦ - حسين أفندي الروزناحي : ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية ، تحقيق محمد شفيق غربال ، باسم : مصر عند مفترق الطرق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج ٤ ج ١ ، مايو ١٩٣٦
- ٧ - السخاوى ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م : الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، بيروت ، د. ت
- ٨ - علي باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ
- ٩ - العيني ، بدر الدين محمود ، ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م . عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، حوادث سنة ٨١٥ - ٨٢٤ هـ ، تحقيق د. عبد الرازق الطنطاوى القرموط ، القاهرة ١٩٨٥
- ١٠ - المقرئى : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (الخطط) ، بولاق ، ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م
- ١١ - المقرئى ، تقي الدين أحمد بن علي ، ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م : السلوك لمعرفة دول الملوك ، ٤ أجزاء ، ١٢ قسم ، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٧٢
- ١٢ - قانون نامه مصر ، ترجمه وقدم له وعلق عليه د. أحمد فؤاد متولي ، القاهرة ١٩٨٦

ج - المراجع :

- ١ - د. سعيد عاشور : الظاهر بيبرس ، سلسلة أعلام العرب ، رقم ١٤ ، القاهرة ١٩٦٣
- ٢ - د. عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق في خدمة الآثار ، بحث منشور بكتاب «دراسات في الآثار الاسلامية» - القاهرة ١٩٧٩
- ٣ - محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح : أهمية الوقفيات العثمانية لدراسة الآثار المملوكية بحث ألقى في المؤتمر الدولي الثامن للفن التركي في أول أكتوبر ١٩٨٧ ، ملخصات البحوث ، القاهرة ١٩٨٧
- ٤ - محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح : منطقة الدرب الأحمر ، دراسة للقسم الثالث من ظاهر القاهرة القبلي ، دراسة أثرية تسجيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية آداب سوهاج ، جامعة اسيوط ، ١٩٨٦
- ٥ - محمد سيف النصر أبو الفتوح : مداخل العمائر المملوكية بالقاهرة الدينية والمدنية من سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م - ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٧٥
- ٦ - د. محمد عبد الستار عثمان : الآثار المعمارية للسلطان الأشرف برسباي بمدينة القاهرة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٧٧

مصادر البحث

١ - الوثائق :

- ١ - كتاب وقف السلطان حسن ، رقم ٨٨١ ، أوقاف
- ٢ - كتاب وقف السلطان برسباي ، رقم ٨٨٠ ، أوقاف
- ٣ - كتاب وقف السلطان قايتباي ، رقم ٨٨٦ ، أوقاف
- ٤ - كتاب وقف السلطان الغوري ، رقم ٨٨٢ ، أوقاف
- ٥ - وثيقة وقف الأمير خاير بك ، رقم ٢٤/٢٥٦ ، دار الوثائق القومية
- ٦ - كتاب وقف الأمير خاير بك والأمير جانم الحمزاوي رقم ٤٤/٢٩٢ ، دار الوثائق القومية
- ٧ - وثيقة وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان ، رقم ١٤٩٩ ، أوقاف
- ٨ - وثيقة وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان ، رقم ٩٥٢ ، أوقاف
- ٩ - وثيقة وقف أحمد أغا المصاحب الشهير باري ، رقم ، ٩٣٧ ، أوقاف
- ١٠ - وثيقة وقف أحمد أغا المصاحب الشهير باري ، رقم ٣١١ ، أوقاف
- ١١ - وثيقة وقف الأمير أحمد أغا طبجي باشا ، رقم ١٧٠٩ ، أوقاف
- ١٢ - دفتر أول القوصية إحياسي ، دار الوثائق القومية ، روزنامه بدون رقم
- ١٣ - سجلات الباب العالي ، الشهر العقاري ، القاهرة

ب - المصادر :

- ١ - ابن إياس : بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق د. محمد مصطفى ، ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٨٢ - ١٩٨٤
- ٢ - ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ١٦ جزء ، القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٧٢
- ٣ - ابن شاکر الکتبی : فوات الوفيات ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، جزآن ، القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٢ م
- ٤ - أحمد شلبي بن عبد الغني : أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ العيني ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن ، القاهرة ١٩٧٨
- ٥ - الجوهرى ، الخطيب علي بن داود الجوهري الصيرفي ، ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م : إنباء الهصر بأبناء العصر ، تحقيق د. حسن حبش ، القاهرة ١٩٧٠

ص ٥٦ س ١ - وبيت الحاج علي السقا وإلى بيت

- ٢ - بروانه وقد تقدم أن في هذا
- ٣ - الحد باب مسدود من حقوق المكان
- ٤ - المرقوم أعلاه والآن بعضه يعرف
- ٥ - بمكان بري بيك وباقيه لبيت رمضان
- ٦ - بيك والحد الشرقي إلى بيت
- ٧ - مصطفى الكحلي^(٥٦) وإلى بيت إبراهيم جاويش

ص ٥٧ س ١ - والآن بعضه إلى مكان كريمة زوجة

- ٢ - يوسف جاويش سابقا وهي زوجة
- ٣ - محمد جلبي الآن وبعضه إلى بيت السيد
- ٤ - سليمان باش جاويش سابقا وبعضه
- ٥ - إلى منزل الأمير مصطفى كتبخدا مولانا
- ٦ - سليمان أغا المشار إليه أعلاه وبعضه
- ٧ - إلى بيت عايشة بنت محمد جلبي

ص ٥٨ س ١ - ابن علي أفندي متفرقة وبعضه إلى

- ٢ - بيت محمد جلبي^(٥٧) المرقوم وباقية للحوش
- ٣ - المعروف بالخرابة سكن الفلاحين
- ٤ - والحد الغربي يفتهي إلى بيت
- ٥ - جار في وقف يشبك الدوادر من
- ٦ - مهدي والآن إلى بيت مصطفى بيك
- ٧ - زاده وباقيه إلى بيت بري بيك^(٥٨)

ص ٥٩ س ١ - بحد ذلك كله وحدوده

(٥٦) في حجة ٣١١ ، أوقاف ، جاء « مصطفى الحمل » . - (٥٧) في حجة ٣١١ ، أوقاف جاء « محمد جلبي الرومي » .
(٥٨) في حجة ٣١١ ، أوقاف جاء ، « بيت بري بيك » .

- ٥ - المصلب المذكور أعلاه باب للجنة التي
- ٦ - بالحوش المذكور أعلاه وما لذلك من
- ٧ - المنافع والمرافق والتوابع واللواحق

ص ٤٠ س ١ - والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنه

- ٢ - وما يعرف به وينسب إليه شرعاً
- ٣ - وكامل الخبرة الموعود بذكرها أعلاه
- ٤ - المتوصل إليها من باب بدهليز المكان
- ٥ - الموصوف أعلاه وجميع
- ٦ - الخانوتين والطبقتين علوهما قبلي
- ٧ - الساحة المذكورة الملاصق ذلك

ص ٤١ س ١ - للمكان المذكور أعلاه المعين بججة الدعوى (٥٥)

ص ٥٤ س ٤ - ويحيط

- ٥ - بكامل ذلك ويحصره حدود أربعة
- ٦ - الحد القبلي ينتهي للشارع
- ٧ - المسلوك وفي هذا الحد واجهة

ص ٥٥ س ١ - المكان المذكور والباب الكبير الذي

- ٢ - بالمكان المرقوم أعلاه والحد البحري
- ٣ - ينتهي إلى مكان سكن الأمير مراد
- ٤ - الجاري أصله في أوقاف الدشيشة
- ٥ - الأشرفية وبعضه إلى مكان وقف
- ٦ - أيضاً وبقية إلى بيت جار في وقف
- ٧ - المرحوم طشتمر وإلى بيت تمرباى

الأمير محمد كجك جاويش طايفة مستحفظان . وربما كان هذا الجزء من المنزل الأصلي وتحول في العصر العثماني كما تذكر هذه الحجة ، ولكن لجنة حفظ الآثار رمتها كما هو الآن .

(٥٥) تفاصيل تلك الدعوى لثبوت ملكية الخانوتين والطبقتين بعلوهما (لوحة رقم ٤ ، ٥) ، وكان أصلهم في وقف مصطفى باشا وولده المرحوم بهرام باشا ، حيث نازعه في الملكية

ص ٣٦ س ١ - بالرخام الملون وبدهليز المقعد المرقوم باب

- ٢ - يدخل منه إلى فسحة بعضها مسقف
- ٣ - وباقيها كشف سماوي بها ثلاثة أبواب
- ٤ - على يسرة الداخل باب يتوصل منه إلى
- ٥ - الدهليز المستطيل الذي به المقعد
- ٦ - ويتوصل من الباب الثاني إلى كرسي راحة
- ٧ - يجاور ذلك فسحة لطيفة ويتوصل من

ص ٣٧ س ١ - الباب الثالث إلى ساحة كشف

- ٢ - سماوي بها باب يدخل منه إلى سلم
- ٣ - يتوصل منه إلى القاعة المذكورة أولاً
- ٤ - إلى الحمام وهذا باب السر الذي بين
- ٥ - الأماكن المذكورة وبالدهليز المستطيل
- ٦ - المذكور باب يدخل منه إلى دهليز به
- ٧ - على يسرة الداخل باب يدخل منه إلى

ص ٣٨ س ١ - رواق مفروش أرضه بالبلاط الكدان

- ٢ - يجاوره باب الرواق المرقوم أعلاه باب
- ٣ - يدخل منه إلى رواق ثاني به باب يتوصل
- ٤ - منه إلى الفسحة التي بها المراضبان
- ٥ - وبها باب سر أيضاً للأماكن المتقدم
- ٦ - ذكرها ويجاور السلم المسدس الذي
- ٧ - بالحوش الكبير مصلب سفلى المبيت

ص ٣٩ (٥٤) س ١ - معقود بالحجر الفص النحيت به أربع بوايك

- ٢ - يقابل ذلك صف مساطب حامل المصلب
- ٣ - المذكور أعلاه للمقعد التركي والمبيت
- ٤ - وغير ذلك ويقابل الصّفف التي بصدر

(٥٤) تغير ترقيم صفحات حجة الوقف من هنا ، فنجد هذه الصفحة مرقمة ٣١ ويتابع بعد ذلك هذا الترقيم .

ص ٣٢ س ١ - اليسرى فسحة كشف سماوي بها أربعة

٢ - أبواب أحدها يدخل منه إلى معالم فرن

٣ - كان سابقا وثانيتها وثالثها إلى

٤ - مخزين لطيفين ورابعها إلى اسطبل

٥ - كبير مقام خمسة وعشرين رأساً من

٦ - الخليل مسقف غشياً به بوابك وأكتاف

٧ - ومنور وحوض من الحجر برسم سقي الدواب

ص ٣٣ س ١ - وبالجبهة الرابعة التي بالحوش المذكور

٢ - باب مقنطر يدخل منه إلى ركاب

٣ - خاناة عتيقة يجاوره باب يدخل

٤ - منه إلى ركاب خاناة ثانية ويجاور

٥ - ذلك أربعة أبواب يُدخل منه إلى

٦ - ركاب خاناة وشراب خاناة

٧ - وسلم يُصعد من عليه إلى مقعد

ص ٣٤ س ١ - كبير مفروش أرضه بالبلاط الكدان

٢ - وبصدر المقعد المرقوم أعلاه باب

٣ - يدخل منه إلى فسحة بها باب يدخل منه

٤ - إلى المبيت وبالمبيت المذكور باب يدخل

٥ - منه إلى فسحة ثانية بها بابان يتوصل

٦ - من أحدهما إلى كرسي راحة والثاني يدخل

٧ - منه إلى خزانة نومية بها شبك مطل على

ص ٣٥ س ١ - الفسحة التي بالحوش التي تجاه الباب

٢ - الذي يدخل منه إلى المقعد الذي به

٣ - الخمس بوابك وسلم للبسطة التي بصدرها

٤ - المقعد اللطيف مبني بالحجر الأحمر به خمس

٥ - درج يدخل منه إلى دهليز مستطيل

٦ - مفروش أرضه بالبلاط الكدان ويقابل

٧ - باب الدخول ثلاث مراتب مفروشة

ص ٢٨ س ١ - أيضا وبأقصى الدهليز المذكور باب

- ٢ - يدخل منه إلى منظره مطلة على
- ٣ - الجنيئة التي بالحوش المذكور وعلى
- ٤ - الجنيئة الثانية أيضا ويتوصل من
- ٥ - الفسحة المذكورة أعلاه من دهليز
- ٦ - القاعة المذكورة أعلاه إلى باب
- ٧ - مربع يتوصل منه إلى سلم معقود

ص ٢٩ س ١ - بالبلاط الكدان يصعد من عليه

- ٢ - إلى أغاني علو المرتبة التي بدور القاعة
- ٣ - المذكورة وبالأغاني المذكور أعلاه
- ٤ - باب يدخل منه إلى فسحة بها مسندرة
- ٥ - خشب ويتوصل من السلم الذي به
- ٦ - الأغاني المذكور إلى السطح العالي
- ٧ - على ذلك المكمل بالبريقة وبالجهة

ص ٣٠ س ١ - الثالثة من الحوش المذكور على يسرة من

- ٢ - وقف مستقبلا للمقعد باب
- ٣ - يدخل منه إلى حاصل سفلى الساقية
- ٤ - التي بالحوش المذكور وسلم معقود
- ٥ - بالبلاط يصعد من عليه إلى
- ٦ - دهليز مستطيل به خمس طباق
- ٧ - مشتملة على منافع ومرافق وحقوق

ص ٣١ س ١ - ومرحاضين خاصين بالطباق فيما بينهما

- ٢ - ساحة كشف سماوى ويجاور السلم
- ٣ - المذكور أعلاه مسطبة كبيرة يجاورها
- ٤ - فسقية بالحوش برسم الماء ويجاور
- ٥ - الفسقية باب مقنطر يدخل منه إلى
- ٦ - حاصل لطيف به باب يتوصل منه
- ٧ - للساقية وبآخر الجنب الذى بالجهة

- ٣ - خمسة أبواب أحدها يدخل منه إلى
- ٤ - أماكن يأتي شرحها فيه والأبواب الأربعة
- ٥ - يدخل من كل واحد منها إلى حاصل
- ٦ - مجاور الجنيئة المذكورة وبالجهة
- ٧ - التي على يمينه من وقف بالحوش المذكور

ص ٢٥ س ١ - بابان أحدهما يجاور الجهة التي بها باب

- ٢ - الدخول وهو مقنطر يدخل منه إلى
- ٣ - الجنيئة الثانية الخاصة بالحريم والباب
- ٤ - الثاني مقنطر أيضا يدخل منه إلى فسحة
- ٥ - مستطيلة بجوار الجنيئة التي بالحوش
- ٦ - المذكور وبالفسحة المذكورة بايكتان
- ٧ - أحدهما بها باب سر القاعة الآتي

ص ٢٦ س ١ - ذكرها فيه بها فسحة وحفرة مرحاض

- ٢ - وبآخر الدهليز المذكور بابان
- ٣ - أحدهما مقنطر يدخل منه إلى مستوقد
- ٤ - الحمام بجواره باب ثاني بآخر الدهليز
- ٥ - المذكور باب سر القاعة الآتي ذكرها
- ٦ - فيه وبالفسحة المذكورة باب مربع
- ٧ - يعلق عليه فردة باب بكتفه جلستان

ص ٢٧ س ١ - يتوصل منه إلى القاعة الآتي ذكرها

- ٢ - فيه وبالفسحة المذكورة باب مربع
- ٣ - يعلق عليه فردة باب يتوصل منه
- ٤ - إلى القاعة الكبيرة الموعود بذكرها
- ٥ - أعلاه تحوي إيوانين ودور قاعة
- ٦ - وبالإيوان الكبير ثلاث سدلات
- ٧ - وبالإيوان الصغير ثلاث سدلات

- ٤ - ويسرة يتوصل من أحدهما وهو الذى
- ٥ - على يمينة الصاعد إلى دهليز مستطيل
- ٦ - به ستة أروقة على يسرة الداخلى من
- ٧ - الدهليز المذكور يدخل من الأول من

ص ٢١ س ١ - باب مربع يدخل منه إلى دهليز به كرسي

- ٢ - راحة ومطبخ لطيف وبالدهليز المرقوم
- ٣ - باب مربع يدخل منه إلى رواق يحوي
- ٤ - إيوانا واحدا ودور قاعة مكمل بالمنافع
- ٥ - يتوصل منه إلى الرواق الثالث الى
- ٦ - الرواق الرابع من باب مربع يدخل
- ٧ - منه إلى رواق كامل المنافع وهو

ص ٢٢ س ١ - الرواق الخامس ويتوصل للرواق

- ٢ - السادس من باب آخر وبالمطبخ المرقوم
- ٣ - سبعة أروقة كاملة المنافع والحقوق
- ٤ - والباب الخامس من الأبواب التي بالجهة
- ٥ - الأولى من الحوش الكبير على يسرة باب
- ٦ - الحوش المذكور مما يلي الجهة القبليّة
- ٧ - باب يدخل منه إلى اسطبل مسقف

ص ٢٣ س ١ - غشيا من الجهة الثانية من الجهات

- ٢ - الأربع التي بالحوش المذكور وهي التي على
- ٣ - يمينة من وقف بوسط الحوش المذكور
- ٤ - بها جنينة متخللة أرضها بأصول
- ٥ - البلح المتمر وغيره من أنساب الليمون
- ٦ - والنانج والسرو والتفاح وغير
- ٧ - ذلك مما دار عليه سياجها بها

ص ٢٤ س ١ - منظرة مفروش أرضها بالرخام الملون

- ٢ - بوسطها فسقية بصدر الجنينة المرقومة

- ٥ - باقيها كشف سماويا بها أربعة
- ٦ - أبواب يدخل من أحدهما إلى اسطبل
- ٧ - مقام عشرة رؤس خيل به مناور

ص ١٧ س ١ - وشبابيك بصدر الاسطبل المرقوم

- ٢ - باب يدخل منه إلى دهليز به خوخة
- ٣ - مقنطرة يغلق عليها باب يدخل منه
- ٤ - إلى الجنينة التي بالحوش الآتي ذكرها
- ٥ - فيه وبآخر الدهليز الذي به باب
- ٦ - الخوخة المذكورة ساقية مرتفعة
- ٧ - البناء بها حاصل برسم الماء مبني بالمون

ص ١٨ س ١ - المتقنة المحكمة مكلمة بالخافقي وبثر

- ٢ - ماء معين ذا وجه واحد مركب على
- ٣ - فوهته ساقية خشب كاملة العدة
- ٤ - والآلة وبمدار الساقية المذكورة
- ٥ - باب يدخل منه إلى مطبخ كشف سماوى
- ٦ - علو الكلار وبصدر المطبخ المرقوم
- ٧ - حاصل ثان برسم تحصيل الماء للحمام

ص ١٩ س ١ - والمطبخ بالحاصل المذكور منارات يعلو

- ٢ - المطبخ المذكور جملون ويجاور باب
- ٣ - المطبخ المرقوم ثلاثة أبواب أحدها
- ٤ - يدخل منه إلى مرحاض المطبخ والثاني
- ٥ - يدخل منه إلى حاصل ثان للمطبخ والثالث
- ٦ - باب السر للمكان المذكور وتجاه باب
- ٧ - الدخول إلى دركاة المطبخ المذكور

ص ١٢٠ س ١ - باب مربع يصار إليه من سلم بالدركاة

- ٢ - المذكورة يتوصل منه إلى سلم يصعد
- ٣ - من عليه إلى بسطة بما سلّمان يمنة

- ٦ - سابقا بالمرحوم المغفور له تمرغا
٧ - الظاهري ثم بتمراز ثم بسكن المرحوم

ص ١٣ س ١ - صالح بيك أمير اللواء الشريف السلطاني

- ٢ - بمصر كان ثم بسكن المرحوم مولانا حسن
٣ - أفندى أمير اللواء والدفتر دار بمصر
٤ - كان ثم بسكن مولانا سليمان أغا
٥ - من أعيان دار السعادة وناظر
٦ - الحرميين الشريفين كان ثم بمولانا الواقف
٧ - المومى إليه أعلاه وفقه الله تعالى لما

ص ١٤ س ١ - يحبه ويرضاه المشتمل المكان

- ٢ - المرقوم على واجهة قبلية مبنية بالحجر
٣ - الفص النحيت يعلوها بناء بالطوب الآجر
٤ - بها باب كبير به مسطبتان يمنية ويسرة
٥ - برسم الجلوس يعلو ذلك عقد بالحجر
٦ - يدخل من الباب المذكور أعلاه إلى
٧ - دركاة يتوصل منها إلى دهليز به

ص ١٥ س ١ - يمنية باب يدخل منه إلى خربة متسعة

- ٢ - يأتي ذكرها فيه ثم يتوصل من الدهليز
٣ - المذكور أعلاه إلى حوش كبير ميدان واسع
٤ - به أربع جهات بكل جهة منها أماكن
٥ - وأبواب بالجهة الأولى وهى التي بها
٦ - باب الدخول إلى حوش وباب ثاني
٧ - يدخل منه إلى فرن قديماً وباب

ص ١٦ س ١ - ثالث مقنطر يدخل منه إلى اسطبل

- ٢ - به طوالات مقام سبعة رؤس خيل
٣ - والباب الرابع أيضا يدخل منه إلى
٤ - دركاة مسقف بعضها غشياً و

الإسحاقى (٤٦) ، والأمير تمرّاز الأتابكي (٤٧) ، وكذلك السلطان العادل طومان باى قبل سلطنته (٤٨) ، وغيرهم من الأمراء فى العصر المملوكى ، وفى العصر العثماني سكنه صالح بيك ، وحسن أفندى أمير اللواء بمصر والدفتردار ، وسليمان أغا دار السعادة ناظر الحرمين الشريفين (٤٩) ، وسكنها كذلك سنان باشا بعد عزله (٥٠) ، وكذلك باشاجنى مصطفى باشا بعد عزله (٥١) .

وقد حفظ لنا الزمان بوابة هذه الدار (لوحة رقم ٤ ، ٥) بعد أن أدركتها لجنة حفظ الآثار العربية بعد فتح شارع محمد على وهدم الأجزاء التى كانت بجانب مدرسة السلطان حسن وملحقاتها (٥٢) ، ونزعت ملكيتها . وقد عثرت على حجبتين ترجعان إلى العصر العثماني خاصتين بوقف أحمد أغا المصاحب الشمير بارى (٥٣) سأقوم بنشر وصف أولها ، حيث أن الثانية ملخص لها ، وتصفه هذه الحجة كالآتى :

ص ١١ س ٦ - بجميع ما هو جار فى ملكه وحيازته

٧ - وتصرفه الشرعي إلى تاريخه وذلك

ص ١٢ س ١ - كامل المكان الكاين بظاهر القاهرة

٢ - المحروسة خارج بابي زويلة والخرق

٣ - بخط سويقة العزى بالقرب من

٤ - مدرسة المرحوم السلطان حسن

٥ - طاب ثراه المعروف المكان المذكور

سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م ونزله فى بيت صالح بيك الذى بقرب سوق السلاح .

(٥١) أحمد شلبي بن عبد الغنى : المصدر السابق ص ١٣٩-١٤١ ، حيث جاء « وأنزلوا مصطفى باشا إلى بيت السعيد بن الظاهر بسوق السلاح على ميمنة السالك إلى الرميطة » .

(٥٢) لجنة حفظ الآثار العربية : تقرير رقم ١٢٩ ، محضر ٥٥ فى ١٨٩٢/٥/٢٦ كراسة ٩ ص ٣٨-٣٩ ، كراسة ١١ ص ٤١ تقرير ١٦٤ ، محضر ٦٢ فى ١٤/٤/١٨٩٤ ، كراسة ٢٥ ص ٦٣ تقرير رقم ٣٨٧ ، محضر ١٦٠ .

(٥٣) حجة رقم ٩٣٧ ، أوقاف ، مؤرخة فى ١٠ شوال سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م ، حجة رقم ٣١١ ، أوقاف وترجع إلى ٢٨ جماد آخر سنة ١٠٩٩ هـ / ١٦٨٨ م وبها بعض اختصار عن الأولى .

(٤٦) السخاوى : المصدر السابق ج ٦ ص ٢١٣ حيث جاء « وتحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والأبجينية » أى أنه سكن بعد الأمير يشبك من مهدى الدوادار بعد أن تحول إلى بيت قوصون (نفس المصدر ج ١٠ ص ٢٧٣) .

(٤٧) ابن إياس : المصدر السابق ج ٤ ص ٢٨٤ ، حوادث سنة ٩١٨ هـ .

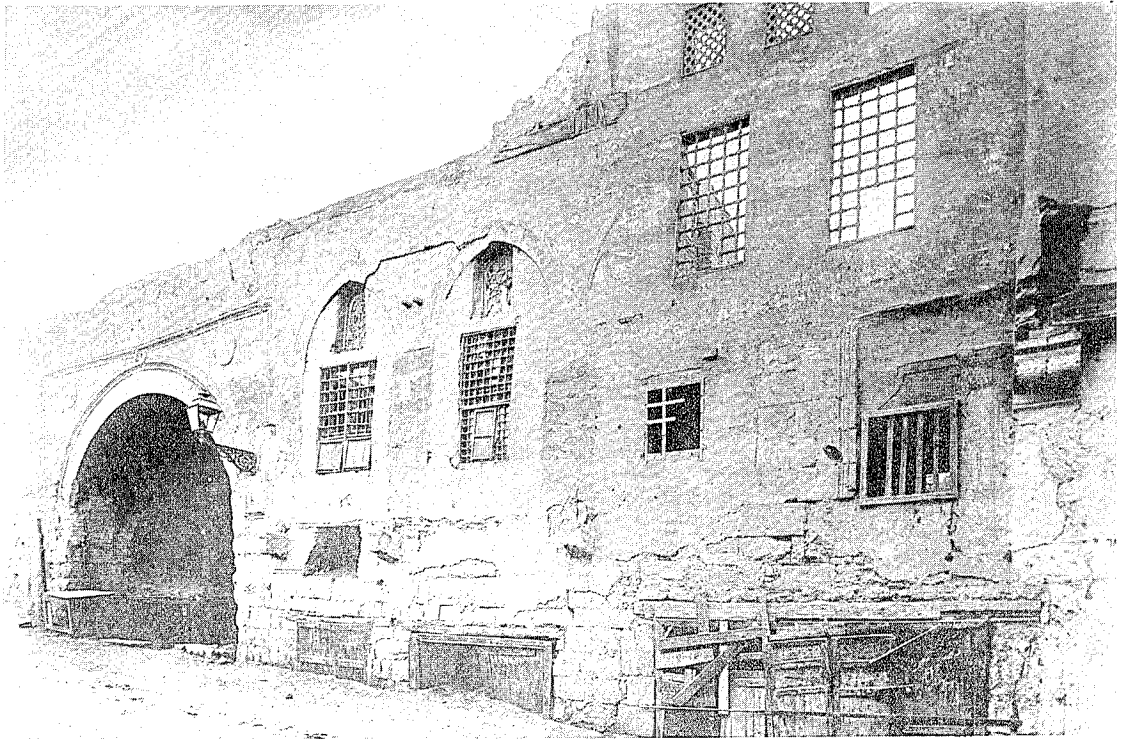
(٤٨) نفس المصدر ج ٣ ص ٤٥٧ .

(٤٩) حجة رقم ٣١١ ، ٩٣٧ ، أوقاف .

(٥٠) أحمد شلبي بن عبد الغنى : أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة ، من الوزراء والباشات ، الملقب بالتاريخ العيني ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن ، القاهرة ١٩٧٨ ص ١٢١ ، حيث جاء « ثم عزل فى رابع عشر ربيع آخر



٤ - قصر الأمير منجك اليوسفي ، البوابة والحواصل المجاورة لها وبقايا الطبقتين بعد الترميم



٥ - قصر الأمير منجك اليوسفي ، البوابة والحواصل المجاورة لها وبقايا الطبقتين قبل الترميم . عن هيئة الآثار المصرية

- ٤ - متوالية تمضي من مستهل محرم المذكور من السنة المذكورة بأجرة قدرها
 ٩ - المؤرخ في عشرى صفر الخير سنة ١٠٦٢ هـ المذكورة
 ١٠ - الحدود البناء المرقوم بحدود أربعة بدلالة مكتوب تواجر أرض
 ١١ - ذلك المحكي تاريخه أعلاه الحد القبلي ينتهي بعضه لقصر
 ١٢ - يعرف بالمرحوم خاير بك ملك الأمراء وباقيه لترتبة يعرف بجوش
 ١٣ - خاير بك ملك الأمراء والحد البحرى ينتهي للطريق السالك يسرة للقلعة
 ص ٣٥٧ س ١ - والشرقي ينتهي للجوامع المرقوم والغربي لقصر خاير بك

٤ - دار الأمير منجك السلحدار

ذكر المقرئى أن هذه الدار برأس سويقة العزى بالقرب من مدرسة السلطان حسن (٣٦) ،
 أنشأه الأمير الكبير سيف الدين منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري أتاك العساكر ونائب السلطنة
 المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م (٣٧) ، وقد سكن هذه الدار عدداً من الأمراء العظام فى دولتى
 المماليك كالأمرى تمرْبُغا الأفضلي المدعو منطاش (٣٨) ، وفى دولة المماليك الجراكسة سكن هذه الدار
 الأمرى تغرى بردى من بشبغا ، حيث تذكر المصادر التاريخية ميلاد ابنه المؤرخ أبو المحاسن
 يوسف فيها (٣٩) سنة ٨١٣ هـ / ١٤١١ م ، كما سكنها الأمرى يشبك العثماني (٤٠) ، وسكنها الأمرى
 قنباي أمير كبير (٤١) والأمرى قجق صاحب الحجاب (٤٢) وسكنها كذلك السلطان الظاهر تمرْبُغا
 قبل سلطنته وبعدها (٤٣) ، وسكنها من بعده الأمرى يشبك من مهدي الدوادر ، حيث جاء فى
 كتاب « الضوء اللامع » : « كان سكنه . . . فى بيت تمرْبُغا المعروف ببيت منجك اليوسفي ،
 وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة ، كل زيادة منها دار إمرة على حدة » (٤٤) .
 وأظنه أيضا هو بيت الأمرى برد بك الأشرفى الدوادر الثانى (٤٥) ، كما سكنها الأمرى قجماس

- (٣٦) المقرئى : الخطط ج ٢ ص ٣٢٣-٣٢٤ ،
 حجة رقم ٨٨١ ، أوقاف ، الخاصة بمدرسة السلطان حسن .
 (٣٧) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٣٣ .
 (٣٨) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة .
 (٣٩) السخاوى : الضوء اللامع : ج ١٠ ص ٣٠٥ ،
 الجوهرى : إنباء الهصر ص ١٧٥-١٨٢ .
 (٤٠) ابن تغرى بردى : المصدر السابق ج ١٢ ص ٢٧٥ .
 (٤١) العيني : المصدر السابق ص ١٧٩ .
 (٤٢) العيني : المصدر السابق ص ١٩٧ .
 (٤٣) ابن تغرى بردى : المصدر السابق ج ١٥ ص ٣٩٩-
 ٤٠٠ ، ج ١٦ ص ٢٦٠ « التى بناها وجددها المعروفة قديما
 بدار منجك » ، ابن اياس : المصدر السابق ج ٣ ص ٤٣٦ .
 (٤٤) السخاوى : المصدر السابق ج ١٠ ص ٢٧٣ .
 (٤٥) حيث جاء فى النجوم الزاهرة أنه : « . . .
 الملاصق لمدرسة السلطان حسن » انظر : ابن تغرى بردى :
 النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣٤ .

- ٦ - بدمشق الشام كما ذلك معين ومشروح بمسند التواجر
- ٧ - واخلو الموعد بذكره أعلاه المسطر من محكمة جامع الصالح
- ٨ - بمصر المحروسة المؤرخ في سادس عشرى القعدة الحرام
- ٩ - سنة تاريخه أدناه الثابت والمحكوم بموجب ما فيه من التواجر
- ١٠ - بالشرع الشريف

ص ٣٧٧ س ٧ - ووقف منفعة تواجر وخلو المكان الكاين بظاهر القاهرة

- ٨ - المحروسة خارج بابي زويلة والدرب الأحمر بخط التبانة بالقرب من باب الوزير المجاور للقبة التي بها مدفن
- ٩ - وقف المرحوم خاير بك ملك الأمراء وللحوض الكبير ولحوش مدفن المرحوم خاير بك ملك الأمراء وللطريق
- ١٠ - المعروف بالقصر الجارى أصل المكان المرقوم في وقف المرحوم خاير بك المشار إليه وفي تواجر مولانا إبراهيم
- ١١ - أغا المومى إليه مدة ثلاثين عقدا تشمل على تسعين سنة تمضي من ١٦ القعدة المذكورة سنة ١٠٦٩
- ١٢ - المذكورة بأجرة قدرها

هذا عن القصر والحوض ، أما عن الرواق والذي يعرف اليوم بـ«منزل وقف إبراهيم أغا» (٣٣) فتذكره حجة إبراهيم أغا كآتي (٣٤) :

ص ٣٥٥ س ١١ - وإلى بناء المكان المستجد

- ١٢ - الإنشاء والعمارة الملاصق للجامع المرقوم (٣٥) من جهته الشرقية المعروف
- ١٣ - بإنشاء مولانا إبراهيم أغا المومى إليه من مال أوقافه السابقة القائم

ص ٣٥٦ س ١ - البناء المرقوم على أرض جارية في وقف المرحوم سنقر المذكور

- ٢ - المؤجرة من ناظره هو الأمير حسن المشار إليه لجهة وقف مولانا
- ٣ - إبراهيم أغا المومى إليه مدة طويلة تشتمل على تسعين سنة كاملة

(٣٣) أثر رقم ٦١٩ ، مؤرخ في ١٠٦٢ هـ / ١٦٥٢ م (٣٤) حجة رقم ٩٥٢ ، أوقاف .
 فهرست الآثار الإسلامية . (٣٥) جامع آق سنقر الناصرى (أثر رقم ١٢٣) .

الوثيقة ج :

وقد ذكرت لنا حجة إبراهيم أغا مستحفظان^(٣١) هذا القصر بعد انتقاله إليه وكذلك الرواق المستجد كالآتي :

ص ١١٦ س ٨ - أنه وقف وحبس

١٠ - جميع

١١ - منفعة الخلو والسكنى والانتفاع بجميع المكان

ص ١١٧ س ١ - الكاين بظاهر القاهرة المحروسة خارج باب زويلة

٢ - والدرب الأحمر بخط التبانة بالقرب من باب الوزير

٣ - المجاور لقبة المرحوم خاير بك ملك الأمراء طآب ثراه

٤ - وللحوض الكبير^(٣٢) ولحوش مدفنه وللطريق المعروف المكان

٥ - المذكور بالقصر المشتمل بدلالة مستند التواجر والخلو

٦ - الآتي ذكره فيه على حوش وجنيئة صغيرة ومقعد صغر (صغير)

٧ - وقاعة جلوس صغيرة وقصر كبير ومنافع ومرافق

٨ - وحقوق محتاجة إلى العمارة المعلوم ذلك عند

٩ - الواقف المشار إليه العلم الشرعي النافي للجهالة شرعا

١٠ - والجارى المكان المذكور في وقف المرحوم خاير بك

١١ - المذكور وفي خلو الأمير إبراهيم أغا المرقوم (؟) وانتفاعه

ص ١١٨ س ١ - وفي نظير مبلغ قدره خمسة آلاف نصف فضة عديدة

٢ - وفي تواجره أيضا مدة خمسة عشر عقدا كاملا تمضي

٣ - من تاريخ المستند الآتي ذكره فيه آل ذلك إليه بالتواجر

٤ - الشرعي من قبل ناظر الوقف المشار إليه هو الأمير عبد

٥ - القادر ابن المرحوم محمد بلوك باش طايفة الينكجيرية

(٣١) حجة رقم ٩٥٢ ، أوقاف . ما ذكره إبراهيم أغا في وقفه للصرف على منشآته بحجته

(٣٢) هذا الحوض هو المسمى "حوض إبراهيم أغا المذكور ص ٣٨٠ «وما هو في مصاريف ساقية حوض

مستحفظان» «أثر رقم ٥٩٣» والمؤرخ بسنة ١٠٧٠ هـ / وقف المرحوم خاير بك ملك الأمراء المشار إليه ولرش

١٦٥٩ م ، وواضح هنا أنه من إنشاء خاير بك ، يؤيد ذلك الماء تجاهه .

- ١٥ - والحد الغربي ينتهي إلى السبيل المذكور أعلاه وجميع
 ١٦ - الحصة التي قدرها النصف إثنا عشر سهماً من أربعة وعشرين سهماً شايعاً ذلك
 ١٧ - في جميع بناء البئر الماء المعين وفي ساقيتها الخشب المركبة على فوهتها وفي مدار الساقية
 ص ١٣ س ١ - المذكورة ومرافقها وحقوقها ما عدا الطباق المجاورة للساقية المذكورة من الجهة
 ٢ - الغربية المجاور ذلك لبناء القصر القديم المذكور بأعليه من الجهة الغربية
 ٣ - الداخلة في حدود أصل المكان الجامع للأبنية المستجدة والقديمة الكائنة بنحط
 ٤ - التبانة المبدأ بوصفها أعلاه

- ص ٥٤ س ٣ - وما استجده مولانا الواقف المنوه باسمه الكريم
 ٤ - أعلاه أدام الله تعالى علاه بالقصر المذكور فإنه جعل ذلك مُعداً لانتفاعه به مدة حياته
 ٥ - ثم من بعد العمر الطويل
 ٦ - ينتفع بذلك أولاده وأولاد أولاده وذريته ونسله وعقبه وأولاد أخيه المقر
 ٧ - المرحوم السيفي قانصوه كافل المملكة الشامية كان
 ١١ - وأما الحصة من البئر الماء المعين
 ١٢ - ومن الساقية الخشب المركبة على فوهتها ومنافع ذلك الموصوف ذلك أعلاه فإنه جعل ذلك
 ١٣ - مُعداً لإجراء الماء منها إلى الفسقية الحنفية والخلاوى والمستحم المذكور ذلك أعلاه صباحاً
 ١٤ - ومساء بحيث لا ينقطع الماء من ذلك أبداً وكلما نقص الماء من ذلك أكمل على العادة

ص ٧٧ س ١٤ - في تواريخ آخرها

١٥ - ٨ من شهر الله المحرم الحرام افتتاح سنة ٩٢٧

وبذلك نجد أن وصف قصر الأمير آلتناق الحسامي (الأمير أيتمش) (٣٠) ، قد تغير من ما جاء
 في حجة الأشرف برسباي ، إلى ما جاء في حجة الأمير خاير بك ، حيث أنه بعد أن كانت المجموعة
 عبارة عن قصر واسطبل ، أصبح قصر ومدرسة وقبة وحوش وإيوان وميضأة وسبيل ورواق .

Palais et Maisons du Caire, vol. II, p. 61-76.

A. Raymond, J. Revault, M. Zakaria, *op. cit.*,
 p. 119-120.

انظر اللوحات رقم ٣ .

(٣٠) انظر : د. محمد سيف النصر أبو الفتوح :

مداخل العمائر المملوكية بالقاهرة الدينية والمدنية من سنة
 ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م - ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة

J. Revault et B. Maury : ص ١٨٠-١٨٢

- ٤ - به مرتبتان أحدهما لطيفة تجاه الصاعد بها شباك خشب مطل على الحوش وبينهما
- ٥ - شباك ثاني مطل على الحوش أيضاً والمرتبة الثانية كبرى بها خزانة نومية تجاه بابها
- ٦ - شباك مطل على الحوش وهي مسقفة نقياً لوحاً وهذا الإيوان مسقف نقياً بسطاً
- ٧ - حوضاً على إزار وكل من السدلتين مسقفة بسطاً أيضاً دابر الكريديات المتقابلة
- ٨ - والتواريخ المدهونة وفيما بينهما وبين الإيوانين المذكورين دور قاعة يعلوها عراقية
- ٩ - مربعة مسقفة بسطاً مدهون حريريا بأربع شقق درابزينات مثبتة وبدور القاعة
- ١٠ - المذكورة صُفّة يعلوها رف مثبت يقابلها سدلة لطيفة يعلوها دكة برسوم وضع النحاس
- ١١ - وبها أيضاً بابان متقابلان غير باب الدخول أحدهما خرستان والثاني يدخل منه إلى دهليز
- ١٢ - به بيت أزيار لطيف يتوصل منه إلى مرحاض ثم إلى مطبخ به مرحاض وسلم يتوصل منه
- ١٣ - إلى طبقتين مرحلتين لإحدهما بها مرحاض وذات المنافع والمرافق والحقوق مفروش
- ١٤ - ذلك جميعه بالبلاط مسبل الجدر بالبياض ويحيط
- ١٥ - بالمدرسة والقبة والحوش والإيوان والميضاة والسبيل المستجد الإنشاء والعمارة
- ١٦ - المذكور ذلك بأعاليه حدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى السور والحد
- ١٧ - البحري ينتهي إلى الطريق وفيه الباب الكبير والراجعين اللذان بهما القبة والسبيل

ص ١٢ س ١ - المستجد الإنشاء والشبابيك المطلة على الطريق المذكور أعلاه والحد

- ٢ - الشرقي ينتهي إلى الجوق الخرب المذكور أعلاه الداخلة في هذا الوقف
- ٣ - وإلى جامع آق سنقر وإلى الرواق المستجد الإنشاء المذكور أعلاه آخراً
- ٤ - والحد الغربي ينتهي إلى القصر القديم البناء المقدم ذكره أعلاه وإلى أماكن
- ٥ - بيد أربابها ويحيط بالقصر القديم البناء المذكور أعلاه ومنافعه
- ٦ - حدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى الحوش والميضاة والحد
- ٧ - البحري ينتهي إلى الحوش والحجاز الفاصل بينه وبين الجنيحة والقبة المذكورين
- ٨ - أعلاه والحد الشرقي ينتهي إلى الحوش والحجاز وفيه باب القاعة التي
- ٩ - أخرجها مولانا الواقف المنوه باسمه الكريم أعلاه من حقوق القصر المذكور والحد
- ١٠ - الغربي ينتهي إلى أماكن خربة جارية في ملك مولانا الواقف المنوه باسمه الكريم
- ١١ - أعلاه وإلى ساقية متعلقة بوقف المرحومة خوند زهرا ويحيط
- ١٢ - بالرواق المستجد الإنشاء الموصوف أخيراً المذكور أعلاه حدود أربعة
- ١٣ - الحد القبلي ينتهي إلى الحوش المذكور أعلاه والحد البحري
- ١٤ - ينتهي إلى الطريق وفيه الباب والحد الشرقي ينتهي إلى جامع آق سنقر

- ٩ - مسقف دمساً غشياً على بسائل محمولة على دعامة كبرى بوسط المطبخ المذكور فيه
- ١٠ - ثلاثة أبواب أحدها تجاه باب الدخول وهو مربع يدخل منه إلى حاصل مسقف عقداً
- ١١ - قديم البناء بمرحاض وأبواب ومنافع وحقوق والثاني على أيسره مقنطر يدخل منه
- ١٢ - إلى حاصل معقود والثالث مقنطر البناء يدخل منه إلى دهليز به حاصل ثالث
- ١٣ - وسلم معقود يعلوه عقد محزم يصعد منه إلى باب عليه فردة باب يدخل منه إلى
- ١٤ - دركاة يعلوها عقد محزم أيضاً يتوصل منها إلى دهليز مفروش بالبلاط مسقف عقداً
- ١٥ - به على يمينة الداخل مطبخ به نَصبة كوانين ومرحاض ومنافع وحقوق ويتوصل من الدهليز.
- ١٦ - المذكور إلى باب مربع يدخل منه إلى القصر الموعود به أعلاه وهو قديم البناء يشتمل
- ١٧ - على إيوان كبير مفروش بالبلاط مسقف نقياً مدهون حريريا به أربع شبابيك

ص ١٠ س ١ - خشبا خرطا كل منها رُوحان في جسد مطلة على الحوش المذكور وبه أيضا مبيتان

- ٢ - أحدهما بشبابيك مطلة على الجنيئة وبه أيضا باب يتوصل منه إلى سلم هابط ينزل
- ٣ - منه إلى القبة الكبرى المقدم ذكرها أعلاه ويشتمل القصر المذكور أيضاً على إيوان صغير
- ٤ - ثاني به مبيت مطل على الجنيئة وباب يتوصل منه إلى سطح كشف سماوى مفروش
- ٥ - بالبلاط محظر به باب يدخل منه إلى طبقة مفروشة بالبلاط مسقفة غشياً يدخل
- ٦ - من ذلك إلى طبقة ثانية بالشرح وباب ثاني يدخل منه إلى مطبخ به خزانة ومنافع ومرافق
- ٧ - وحقوق والإيوان الصغير المذكور مسقف أيضاً نقياً مدهون حريريا يعلو أطروفه
- ٨ - كل إيوان قنطرة حجرا فيما بينهما دور قاعة يعلوها عراقية مشمئة مفروش ذلك بالبلاط
- ٩ - مسبل الجدر بالبياض وذات الانبدارية الخشب الدائرة المدهونة والقمريات
- ١٠ - الزجاج الملون والمنافع والحقوق وبدور القاعة المذكورة باب يقابل باب الدخول
- ١١ - يدخل منه إلى سلم يتوصل منه إلى الأسطحة العالية على ذلك وبالواجهة الأولى
- ١٢ - المستجدة الإنشاء المقدم ذكرها أعلاه باب مربع يلي الشباك الشرقي من الشبابيك
- ١٣ - التي بالسبيل المذكور يصار إليه من سلم حجر لطيف بقبطين سفلى وعليها حجرا أحمر
- ١٤ - عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز به سلم يصعد منه إلى طبقة علو الباب
- ١٥ - بها شباك مطل على الطريق ثم إلى باب السرّ الذي بطبقة المزملاقي المقدم ذكرها
- ١٦ - ثم إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز لطيف مسقف نقياً لوحاً وفسقية
- ١٧ - يتوصل منه إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى رواق كبير يحوى إيوانين ودرو قاعة

ص ١١ س ١ - أحدهما به أربع شبابيك مطلة على الطريق إثنان راجعيان بسلاريات خشباً يعلوها

- ٢ - قمريات زجاج ملون وبه باب مربع يدخل منه إلى خزانة نومية بها طاقة مطلة على الطريق
- ٣ - وهو مسقف نقياً مدهون حريريا على مربعات وكريدى وإزار والإيوان الثاني

- ١٥ - وكراسي رخام على كل من الشبابيك المطلة على الطريق خركة خشب خرط وكذلك
- ١٦ - شبابيك القبة الصغرى وذات النهود والقمريات المتقابلة والمقرنصات المدهونة
- ١٧ - بأنواع الدهان والطرز المذهب والخودة العالية على ذلك المبنية بالحجر الأبيض المنقوش
- ص ٨ س ١ - والهلال المفرغ النحاس والمنافع والمرافق والحقوق وبالقبة المذكورة بابان متقابلان
- ٢ - أحدهما نافذ للقبة الصغرى المذكورة فيه والثاني عليه زوجا باب يدخل منه إلى سلم
- ٣ - يصعد منه إلى القصر الآتي ذكره فيه والحوش المذكور أعلاه كشف سماوى كبير به
- ٤ - من الجهة البحرية سفلى المدرسة المذكورة خمسة أبواب مقنطرة يدخل من كل منها إلى
- ٥ - خلوة مسقفة عقداً وبصدره من الجهة المواجهة للداخل إليه إيوان كبير مفروش الأرض
- ٦ - بالبلاط به سبع فسافي مبنية فى تخوم الأرض برسم دفن الأموات معقودة بالحجر
- ٧ - وهو مسقف نقياً على قناطر مبنية بالحجر المشهر مدهون ذلك حريراً وبه أربع مقاصير
- ٨ - خشباً خرطاً مامونى ومقصورتان أخيرتان لطيفتان وأربع كتيبات وخلوة ومنافع
- ٩ - وحقوق وبالحوش المذكور قبة مثمثة أنشأها مولانا الواقف المنوه بإسمه الكريم فيه
- ١٠ - بلغه الله تعالى ما يؤمّله ويرتجيه على ضريح سيد من السادات يُعرف بالباز الأشهب
- ١١ - نفع الله تعالى ببركته وبالحوش المذكور أيضاً باب سرّ يتوصل منه إلى جوق خرب وبه
- ١٢ - فى الجهة الغربىة باب مقنطر يجاوره حوض حجر برسم جمع الماء فيه للاستعمال
- ١٣ - يدخل من الباب المذكور إلى مضاءة كشف سماوى بها فسقية مثمثة حنفية يعلوها
- ١٤ - قبة لطيفة وثلاثة مراحيض ومستحم ومنافع ومرافق وحقوق وبالحوش المذكور أيضاً
- ١٥ - باب مقنطر عليه فردة باب يدخل منه إلى قاعة معقودة سفلى القصر الآتى ذكره فيه
- ١٦ - وفيه أيضاً مسطبة كبرى مبنية بالحجر النحيت مفروشة بالبلاط يتوصل إليها بسلم حجر
- ١٧ - لطيف ويلى المسطبة المذكورة باب لطيف مقنطر يدخل منه إلى مجاز به على يمنة الداخل
- ص ٩ س ١ - إليه جنينة لطيفة وهي الموعود بإتيان ذكرها فيه يتوصل من المجاز المذكور إلى واجهة
- ٢ - قيّمة (قديمة) البناء مبنية بحجر الماء بها باب يكتنفه جلاستان يمّنة ويسرة يعلو ذلك عقد مقرنص
- ٣ - والباب المذكور بعتبتين سفلى صواناً وعليها حجراً مُتداخلاً الأسافين رخام مسن (?) أخضر
- ٤ - عليه زوجا باب كان قديماً يتوصل منه إلى القصر الآتى ذكره فيه وصار الآن يدخل منه
- ٥ - إلى حاصل مسقف نقياً مدهون حريراً ويلى الواجحة المذكورة واجهة أخرى حجراً
- ٦ - قديمة البناء على يمّنة الداخل فى المجاز المذكور بها باب مقنطر يدخل منه إلى دركاة بها
- ٧ - على يسرة الداخل باب مقنطر يتوصل منه إلى قاعة مسقفة عقداً قديمة البناء ذات
- ٨ - كرسي ومنافع وحقوق وبالدركاة المذكورة على يمّنة الداخل باب مربع يدخل منه الى مطبخ

- ٤ - وإلى منافع ومرافق وحقوق ويتوصل من الدهليز الأرضي الذي به البابان المقدم ذكرهما
- ٥ - أعلاه إلى حوش بأوله على يمينة الداخل إليه سلم حازون مبنى بالحجر الاحمر عدته تسع درج
- ٦ - يتوصل منه إلى بسطة بها باب مربع يكتنفه جليستان يمينة ويسرة يعلو ذلك عقد
- ٧ - مديني بعتبة سفلى صوانا وعليها حجراً أحمر عليه فردة باب مغلف مصفح بزوايا وطرابزين
- ٨ - نحاس مخرم لشرفة نحاس دايرة به حلقة نحاس مُفَرَّغ على مدق نحاس يدخل منه إلى دركاة
- ٩ - لطيفة مفروشة بالرخام الملون مسقفة عقدا مصلبا بالحجر بها على يسرة الداخل شبك
- ١٠ - حديد مطل على الحوش المذكور ويتوصل من الدركاة المذكورة إلى باب مربع يدخل منه إلى
- ١١ - مدرسة مفروشة بالبلاط مسقفة عقداً على قناطر مبنية بالحجر المشهر على عقدين
- ١٢ - مصليين بينهما عقد مجرد بوسطه دور قاعة لطيفة مثمثة بدرابزين خشباً خرطاً بشبكة
- ١٣ - شريط من النحاس على سسه (?) من الخشب بصدر المدرسة المذكورة محراب يكتنفه عمودان
- ١٤ - رخاما وبها وزرة رخام دايرة وحلقة شبابيك حديداً عدتها عشرة شبابيك أربعة منها
- ١٥ - بالجهة القبليّة مطلة على الحوش المذكور وخمسة بالجهة البحرية مطلة على الطريق بالواجهة
- ١٦ - المذكورة أعلاه والعاشر بالجهة الشرقية مطلة على الدركاة المقدم ذكرها أعلاه يعلو ذلك
- ١٧ - أحد عشر قهرية من الزجاج الملون ستة منها بالجهة القبليّة وخمسة بالجهة البحرية على كل منها

ص ٧ س ١ - شبكة من النحاس ويغلق على كل من الشبابتك المذكورة زوج أبواب مغلف بالخشب الجوز

- ٢ - مصفح بالنحاس على كل من الشبابتك المطلة على الطريق المذكورة خركاة من الخشب وبالمدرسة
- ٣ - المذكورة ثمان كتيبات متطابقة وأربعة أبواب أحدها باب الدخول والثاني يتوصل منه
- ٤ - إلى سلم يتوصل منه إلى خلاوى علو الدركاة المذكورة ذكرها والثالث والرابع بصدر
- ٥ - المدرسة المذكورة أحدها يدخل منه إلى مدفن لطيف مرخم سفله فسقية مبنية
- ٦ - في تخوم الأرض برسم دفن الأموات منزلها تجاه باب الدخول المذكور يعلوه قبة لطيفة
- ٧ - معقودة بالحجر الفص النحيت منقوش ظاهرها يعلوها هلال نحاس بها شباكان مطلان
- ٨ - على الطريق والباب الثاني يكتنفه جليستان يغلق عليه زوجا باب مغلف بالخشب الجوز
- ٩ - مصفح بالنحاس يدخل منه إلى قبة كبرى بها فسقيتان مبنيتان في تخوم الأرض وقبران
- ١٠ - قرافيان بصدر ذلك محراب يكتنفه عمودان رخاماً يعلو ذلك قهرية كبرى زجاجاً مدورة
- ١١ - بجفت لاعبة مفرووش أرض ذلك بالبلاط وبها حلقة شبابيك حديد عدتها ثمانية
- ١٢ - منها ثلاثة مطلة على الطريق وثلاثة على الجنيّة الآتي ذكرها فيه واثنان مطلان على الحوش
- ١٣ - على كل من ذلك زوجا باب مغلف بالخشب الجوز مصفح بالنحاس وبالقبة المذكورة وزرة
- ١٤ - رخام دايرة وجميع الشبابتك التي بها مفروشة الأرض بالرخام الملون بأطرافيات

- ١٢ - راجعيان شرقي وغربي بكل منهما وبالواجهة المذكورة شبابيك يعلوها قريبات مغطاة
 ١٣ - بشباك شريط من النحاس يأتي ذكرها فيه وبالواجهة المذكورة باب كبير مقنطر
 ١٤ - يجلسين يصعد إليه من سلم حجر مرخم بالرخام الملون بحجاب ساتر لذلك والباب المذكور
 ١٥ - يجفت لاعب بعثة سُفلى صواناً عليه فردة باب يدخل منه إلى دركاة أرضية مسقفة
 ١٦ - عقداً مصلبا بالحجر الفص الأبيض والأحمر بصدرها مسطبة بها بابان مقنطران أحدهما
 ١٧ - على يمنة الداخل يدخل منه إلى حاصل معقود يعلوه شبك حديد يأتي ذكره والثاني

ص ٥ س ١ - على يسرة الداخل وهو كبير يدخل منه إلى دهليز أرضي مسقف عقدا مصلبا
 به على يسرة

- ٢ - الداخل بابان أحدهما مقنطر لطيف يتوصل منه إلى مرحاض وإلى سلم يتوصل منه
 ٣ - إلى بيارة السبيل الآتي ذكره فيه والثاني مربع بعثة سفلى صواناً وعُسلية حجراً
 ٤ - أبيض وأحمر عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز مسقف عقداً به سلم حجر أحمر يتوصل منه
 ٥ - إلى دهليز لطيف مرخم مسقف عقداً يدخل منه إلى السبيل الموعود به أعلاه مفروش
 ٦ - الأرض بالرخام الملون مسقف عقداً بالحجر المشهر الأبيض والأحمر بمقلاة بوسطه وشادروان
 ٧ - يكتنفه عمودان رخاماً يعلوه صدر مقرنص بالحجر به ثلاثة شبابيك حديداً سفلى كل منها
 ٨ - فسقية حجر مثمثة بوسطها قواوير برسم وضع الماء المسبل وعلى كل شبك من الشبابيك
 ٩ - المذكورة خركاة من الخشب سفلى ذلك صهريج مبني في تخوم الأرض بالسبيل المذكور
 ١٠ - أربعة أبواب مربعة أحدها باب الدخول والثاني يليه كبير عليه زوجا باب
 ١١ - والثالث يلي الشادروان يدخل منه إلى خزانة برسم آلة الزملاقي والرابع
 ١٢ - عليه زوجا باب يدخل منه إلى سلم لطيف يتوصل منه إلى حاصل برسم إجراء الماء منه إلى
 ١٣ - الشادروان والفساقي المذكورة وإلى بيارة برسم نقل الماء منها من الصهريج إلى الحاصل
 ١٤ - المذكور مكلمة الأبواب المذكورة بالمنازل والبرور المنقوشة المنهبة والتواريخ على العادة
 ١٥ - والمنافع والحقوق وبجوار الدهليز المقدم ذكره المتوصل منه إلى السبيل المذكور سلم
 ١٦ - لطيف يتوصل منه إلى دهليز يتوصل منه إلى كرسي ثم يتوصل من بقية السلم المذكور إلى طبقة
 ١٧ - مسقفة دمساً لوحاً وفسقية برسم الزملاقي بها شبك خشب خرطاً مطل على الحوش

ص ٦ س ١ - الآتي ذكره فيه وبها خزانة لطيفة ودهليز يتوصل منه إلى سلم لطيف يتوصل منه
 إلى خزانة

- ٢ - لطيفة علو حاصل السبيل وبالدهليز المذكور باب سر يتوصل منه إلى سلم الرواق المجاور
 ٣ - للسبيل المذكور وبالطبقة المذكورة دهليز ثاني يتوصل منه إلى بيت أزيار ثم إلى مرحاض

- ٤ - ولذلك حدود أربعة القبلي إلى
- ٥ - السور الحجر ومن علو الرواق إلى الفضا
- ٦ - وفيه الباب الثاني من أبواب الا
- ٧ - سطل والحد البحري إلى جامع سنقر
- ٨ - وقاعة الخطابة وحانوت السيل
- ٩ - والطريق وزقاق الميضاة وفيه باب
- ١٠ - الاسطل وإلى الميضاة والحد
- ١١ - الشرقي إلى المكان المعروف قديما

- ص ١٠٩ س ١ - بالأمير أيدغدى نايب الكرك
- ٢ - وفيه بئر نصف بناء بها داخل في حكم
 - ٣ - هذا الوقف وبعضه إلى الجامع المذكور
 - ٤ - وإلى قاعة الخطابة وفيه باب يتوصل
 - ٥ - منه إلى الجامع المذكور والحد الغربي
 - ٦ - إلى الحجاز الذى هو أمام باب المكان
 - ٧ - المعروف بالمنظرة وفيه باب
 - ٨ - الركاب خاناة . . .

الوثيقة ب :

وتذكر لنا حجة وقف الأمير خاير بك هذا الموقع^(٢٩) بعد بناء مدرسة الأمير خاير بك وملحقاتها على جزء كبير منه كالاتى :

- ص ٤ س ٧ - . . . جميع المكان المستجد الإنشاء والعمارة
- ٨ - المعروف بإنشائه وعمارته وما جاور ذلك من الأماكن القيمة (القديمة) البناء الآتى ذكرها ووصفها
 - ٩ - وتحديدتها فيه الكاين ذلك ظاهر القاهرة المحروسة خارج بابي زويلة والدرب الأحمر
 - ١٠ - بخط التبانة بالقرب من باب الوزير بجوار جامع المقر المرحوم آق سنقر الناصرى المشتمل
 - ١١ - ذلك . . . على واجهة مبنية بالحجر الفص المشهر الأبيض والأحمر بها

(٢٩) حجة رقم ٢٩٢ / ٤٤ بدار الوثائق التومية بما فيه مدرسة خاير بك وملحقاتها ، لمقارنة الموقع بين ما جاء فى حجة وقف الأشرف برسباى ، وما جاء فى هذه الحجة .



٣ - قصر الأمير آلتاق الحسامى ، منظر عام للجهة الجنوبية الشرقية

- ص ١٠٧ س ١ - باب مقنطر عليه باب يجاوره سلم يصعد من عليه إلى مكان يعرف
- ٢ - بالطبخانة ثم يتوصل من ذلك إلى الاسطبل الآتي ذكره ثم إلى مجاز
- ٣ - يتوصل منه إلى واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت بها باب يدخل منه
- ٤ - إلى مجاز يتوصل منه إلى مطبخ ومنافع وحقوق ومرافق وبيوتات
- ٥ - وسلم يصعد من عليه إلى مكان يعرف بالمنظرة ثم عرف بالقصر ثم إلى معازل
- ٦ - وتخزين ومنافع وحقوق ولذلك حدود أربعة الحد القبلي ينتهي
- ٧ - إلى الاسطبل الآتي ذكره وإلى قطعة أرض من حقوق الاسطبل
- ٨ - فاصلة بين المنظرة المذكورة وبين السور الحجر السلطاني والحد
- ٩ - البحري إلى الطريق العظمى والحد الشرقي إلى الاسطبل الآتي ذكره
- ١٠ - والحد الغربي إلى الساقية وجميع الاسطبل الموعود بذكره
- ١١ - أعلاه الكامل أرضا وبناء المشتمل على بايكتين ومنافع وحقوق

ص ١٠٨ س ١ - المشتمل على بايكتين ومنافع ومرافق

- ٢ - ثم يتوصل من ذلك إلى قاعة ورواق
- ٣ - ومطبخ وبيوتات وطباق ومعازل ومرافق

٣ - قصر الأمير آلتناق الحسامي

إذا اتجهنا جنوباً بشارع باب الوزير بعد درب القزازين ، فأول أثر يقابلنا من الجهة الشرقية للطريق هو جامع آق سنقر الناصري (أثر رقم ١٢٣) الذي اتخذ علماً على هذه المنطقة في حجج الوقف الخاصة بمنشأتها .

وقد تناول هذا القصر ثلاث وثائق :

- ١ - كتاب وقف السلطان برسباي بتاريخ سنة ٩٩٢ هـ / ١٥٨٤ م
- ب - كتاب وقف الأمير خاير بك بتاريخ سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢٠ م
- ج - كتاب وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان بتاريخ سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م

الوثيقة ١ :

ونجد كتاب وقف السلطان برسباي^(٢٧) يصف لنا بجانب الجامع المذكور بيت الأمير أيتمش البجاسي^(٢٨) ، واسطبل كان له اشتراه السلطان برسباي وأدرجه في كتاب وقفه ، وتصفه لنا كالاتي :

ص ١٠٦ س ٩ - . . . وجميع المكان الكاين بظاهر

١٠ - القاهرة المحروسة خارج بابي زويلة بخط التبانة بجوار جامع

١١ - آق سنقر ويعرف بالقصر وبسكن المرحوم السيفي أيتمش المشتمل على

- (٢٧) حجة رقم ٨٨٠ ، أوقاف ، ص ١٠٦-١٠٩ .
- (٢٨) أثر رقم ٢٤٩ ، ويرجع إلى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م ، فهرس الآثار الإسلامية . ويذكر د. عبد اللطيف إبراهيم (الوثائق في خدمة الآثار : ص ٤٠٢-٤٠٣) أن هذا القصر لا يتعدى سنة ٦٩٠ هـ ، اعتماداً على رواية ابن تغرى بردى (النجوم : ج ٨ ص ٢٢) ، ويذكر المقرئ (السلوك لمعرفة دول الملوك ٤ أجزاء ، ١٢ قسم ، القاهرة ١٩٥٧-١٩٧٢ - ج ١ ق ٣ ص ٧٩٥-٧٩٦) حادثة قتل الأمير آلتناق الساقى السلاح دار - صاحب القصر الأصلي بعد مقتل الأشرف خليل بن قلاوون في سنة ٦٩٣ هـ . ولكن
- محمد بك رمزي يذكر (النجوم : ج ١١ ص ١٦٨ حاشية ٢) أن بيت أيتمش كان واقعاً بجوار مدرسته ، وأنه اندثر ولم يبق له أثر . وذكر د. محمد عبد الستار عثمان (الآثار المعمارية للسلطان الأشرف برسباي بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، سنة ١٩٧٧ م ، ص ٥٥) أنه كان يقع على مقربة من جامع آق سنقر بشارع التبانة . وقد سكن هذا القصر أيضاً الأمير مقبل النوادر . انظر : العيني : عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، حوادث سنة ٨١٥-٨٢٤ هـ ، تحقيق د. عبد الرازق الطنطاوي القرموط ، القاهرة ١٩٨٥ ص ٣٧٥ .

- ٣٣ - إلى ويسرة باب وسلم يتوصل منه إلى سلم وباب ويتوصل من باب النقل المذكور إلى كرسي راحة وباب مستوقد الحمام وبظهر المستوقد بيت أول وبيت (?) وبظاهره أودة بها إيوانين ومزيرة وسلم يصعد من عليه إلى
- ٣٤ - أودة ثمانية وتجاه باب الحمام باب يدخل منها إلى قاعة تحوي إيوانين ودور قاعة وبالفسحة المذكورة باب به سلم يصعد من عليه إلى أودتين وباب به نقل مستطيل مسقف غشياً . .
- ٣٥ - يدخل منه إلى فسحة بها كرسي راحة ومزيرة وأودتين مطلين على الحوش المرقوم وعلوهما فسحة وأودتين ومنافع وحدود أربع الحد القبلي لجامع أم السلطان بعضه وباقيه لمكان محمد جاويش
- ٣٦ - والحد البحري بعضها للطريق وفيه الواجهة والباب الأعلى والحد الشرقي لمكان الأمير مصطفى كتبخدا الرزاز وفي هذا الحد باب الأعلى الموصل الاستطراق (?) بظاهر جامع أم السلطان والحد الغربي لقسيمة . . . في هذا الحد حايط مشتركة
- ٣٧ - الانتفاع . . . في هذا الحد (?) وأربعة وعشرون ذراعاً نقص قيمة ونظير ذلك وهو عشرون قيراطاً ونصف قيراط على الشيوخ في كامل المكانين المعروف أحدهما بالصغير والثاني بالكبير المتداخلين الآن بالجهة المذكورة وصار
- ٣٨ - من جملة منافع وحقوقه المشتمل كل منهما على مساكن علوية وسفلية ومنافع . . . الكائين ذلك بمصر المحروسة بالخط المذكور أعلاه المجاور . . . الحدود أحدهما بحدود أربعة
- ٣٩ - الحد القبلي لوقف جانبك المذكور والحد البحري للطريق وفيه الواجهة والباب . . . والحد الشرقي لوقف علي وغيره والحد الغربي لقاعة تعرف بالذهبي والحدود المكان الثاني با . . . الحد القبلي
- ٤٠ - لمكان طعيمة سابقاً ثم عرف بالأمير أحمد جاويش والحد البحري لمكان محمد السكري والحد الشرقي للطريق وفيه الواجهة والباب والحد الغربي لبيت يعرف بيحي كاشف الجارى أصل كل من الجزو والمكانين المتداخلين به المذكورين
- ٤١ - في وقف عايشة بنت محمود باشا حاكم اليمن بحد كل من ذلك

- ٢٣ - منه الى قاعة تحوي إيوانين ودور قاعة بعضها مسقف وبدور قاعتها كشف سماوي متخرجة وبالمتعد المذكور كرسي راحة وعلو أحد إيواني القاعة أغاني ويتوصل من القاعة المذكورة إلى
- ٢٤ - يمينه أوده وبصدر الداخل قاعة ثانية تحوي إيوانين ودور قاعة بها خزنة نومية وسلم يصعد من عليه إلى سلم به أودتين ويتوصل من باقي السلم الأول المذكور إلى باب به مطبخ وباب يدخل منه إلى
- ٢٥ - فسحة بها أودة و . . . وكرسي راحة ويتوصل من باقي السلم المذكور إلى السطح العالي على ذلك وبالحوش المذكور طاحون كامل العدة والآلة وباب يدخل منه إلى سلم يسرة يأتي ذكره فيه وبالفسحة المذكورة يمينه أودة
- ٢٦ - ويسرة أودة ويتوصل من باقي الحجاز المذكور يمينه إلى باب يتوصل منه إلى قاعة مرخمة تحوي إيوانين ودور قاعة وبأحد الإيوانين ثلاث سدلات وبدور القاعة سدلتين وفسحة مرخمة وشاذروان وبالإيوان
- ٢٧ - الثاني سلسبيل مرخم مكملة القاعة المذكورة بالرفوف والدواليب والخورنقات بدور قاعتها ماكيه (؟) عراقي وأغاني مطلة على دور القاعة المذكورة وبالذور قاعة المذكورة ثلاثة أبواب عربي خلا الباب الموصل
- ٢٨ - للقاعة المذكورة يتوصل من أحد أبواب القاعة المذكورة إلى باب يدخل منه إلى دهليز به يسرة ويمنة أودتين وسلم يصعد من عليه إلى الأغاني التي بدور القاعة المذكورة ويتوصل من باب القاعة المذكورة الثاني إلى
- ٢٩ - فسحة مرخمة مسقفة نقيا بها كرسي راحة وحمام بيت أول ومغطس وبالفسحة المذكورة سلم يصعد من عليه إلى أودتين ويتوصل من السلم الموعود بذكره أعلاه إلى أودة يتوصل منها إلى أودة ثانية موصلة للحريم
- ٣٠ - الآتي ذكره فيه ويتوصل من السلم الذي يسرة الداخل من باب الحوش المذكور إلى أودتين أرضيتين داخلتين بعضهما بعضا ويصعد من السلم المذكور إلى إلى فسحة بعضها مسقف نقيا بها يمينه وكرسي راحة يتوصل
- ٣١ - من الباب إلى مجاز مستطيل مسقف نقيا بعضه وباقيه كشف سماوي بالحجاز المذكور يسرة أودة ويمنة باب يدخل منه إلى قاعة علوية تحوي إيوانين ودور قاعة مرخمة بها خزنة نومية مكملة بالرفوف والدواليب وبدور قاعتها
- ٣٢ - عراقي بها مشربية وشبابيك مطلة على الحوش ويتوصل من باقي الحجاز المذكور الى مزيرة وكرسي راحة وباب سر موصل للقاعة المرخمة التي بالحوش المذكور وبجوار كرسي الراحة التي بالفسحة المذكورة باب يدخل منه

- ١٤ -- درب قباصل على يمينة السالك طالبا لباب الوزير وغيره (٢٥) المشتمل ذلك على حاصل واسطبل فيما بينهما سلم يصعد من عليه إلى قاعة معلقة وكلاهما وكرسي راحة ومنافع
- ١٥ -- المجاور ذلك المكان أحمد مستحفظان ولمكان محمد جلبي الجاري أصل ذلك في أوقاف الحرمين الشريفين وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل درب قباصل المرقوم المشتمل ذلك
- ١٦ -- على مساكن علوية وسفلية ومنافع وجميع الحصة التي قدرها النصف والثالث عشرون قيراطا كوامل وزيادة على ذلك نصف قيراط . . . على
- ١٧ -- الشيوخ في كامل الجزء . . . من المكان المعروف بالكبير الكاين ذلك بظاهر القاهرة المحروسة خارج بابي زويلة والدرب الأحمر بخط سويقة العزى
- ١٨ -- بالقرب من جامع أمير زاده الجاري في وقف المرحوم جانيه (٢٦) تجاه المكان المعروف بالمرحوم حسن أغا جمليان بلفيا ثم عرف بعده بسكن المرحوم مصطفى بيك بلفيا كان ويعرف بسكن ورثة المرحوم إبراهيم بيك بلفيا
- ١٩ -- والمعروف المكان المغروز منه ذلك سابقا بسكن المرحوم حسن كتخدى أبو شنب المشتمل على الباب الأعلى يدخل منه إلى دهليز مستطيل مسقف نقيا على مأمّن حقوق الغير
- ٢٠ -- يفتح من الدهليز المرقوم على باب موصل للجزء المرقوم ومن حاصل هناك يتوصل من الحاصل المذكور إلى حوش كشف سماوي به أصل بلح واسطبل يتوصل منه إلى باب يدخل منه إلى اسطبل ثاني به حاصل وباب يدخل منه
- ٢١ -- إلى قطعة أرض بها . . . وبئر ماء معين وقنطرتين يتوصل منهما إلى قطعة أرض بها باب مقنطر وباب علوها مقعد قبطي
- ٢٢ -- توصل منه إلى المقعد المذكور يجاوره حاصل صغير وباب يدخل منه إلى اسطراق بجوار جامع أم السلطان ويجوار الباب المذكور من الخارج باب يتوصل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى فسحة يتوصل منها إلى باب يدخل

وفي هذه الحارة نجد بابا مجاوراً لباب مدرسة أم السلطان الخلقى ، على عقده زخارف نباتية ترجع إلى النصف الثاني من ق ١٩ م .

(٢٦) يذكر السخاوى (الضوء اللامع : ج ٣ ص ٦٤) أن الأمير جانم الأشرفي قايتباي ابن أخي السلطان بيته بسويقة العزى . وربما يكون هو .

(٢٥) هذا المكان أعتقد أنه العقار رقم ١٨ حارة مظهر باشا حيث أنه ملاصق لمظهر بيت الرزاز المذكور ويذكر على باشا مبارك : (الخطط التوفيقية الجديدة ، ٢٠ جزء ، بولاق ، ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ ، ج ٢ ص ١٠٢-١٠٣) أن المرحوم مظهر باشا فتح لداره بابا بها (حارة مظهر باشا) وسد الباب الأصلي الذي كان يفتح بشارع سويقة العزى ،

- ٤ - أم السلطان وفي هذا البعض روشن حامل لمجاز الرواق الحديد وباقى هذا
 - ٥ - الحد ينتهي إلى الشارع المسلوک وفيه أحد واجهتي الطبل خاناة المذكورة
 - ٦ - والحد البحري ينتهي بعضه إلى زقاق غير نافذ وباقيه إلى مكان يعرف
 - ٧ - بابن بهادر وغيره والحد الشرقي ينتهي إلى الطريق المسلوک وفيه واجهة
 - ٨ - المكان المذكور وواجهة الطبل خاناة وهو ثانی واجهتها وشبابيك الرواق
 - ٩ - الكبير والدركاة الأولى بمسطبتها والحد الغربي ينتهي بعضه إلى زقاق
 - ١٠ - غير نافذ وإلى مكان يعرف بوقف المدرسة ويعرف الآن بسكن دولات باى
 - ١١ - وفي كل من هذه الحدود الأربعة تشطير وانحراف عن الجهة التي نسب إليها
- ونتعرف من خلال تلك الحجة أن هذا البيت كان قديم ثم جدد ، كما نتعرف أن الجزء الغربي من البيت كان يعرف بالأمير دولات باى .

الوثيقة ب :

- وهناك حجة أخرى باسم الأمير أحمد أغا طبجي باشا وكتبخدا طايفة عزبان بمصر ابن المرحوم مصطفى كتبخدا عزبان الرزاز^(٢٤) يحتوي على وصف للبيتين معاً كالآتي :
- ١٠ - . . . جميع المكان الكاين بظاهر القاهرة خارج بابي زويلة والدرج الأحمر بخط التبانة المجاور لمدرسة أم السلطان الاشرف شعبان المشتمل . . .
 - ١١ - على واجهة قبلية مبنية بالحجر الفص النحيت بها باب مقنطر يغلق عليه فردة باب خشبا نقياً يدخل منه إلى دركاة بصدرها مسطبة وبها يمئة باب يدخل منه إلى حوش بصدره مقعد به عامودان من الرخام سفلي
 - ١٢ - ثلاث طشتخاناة واسطبلين ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع . . . الحد القبلي للشارع المسلوک وفيه الواجهة والباب والحد البحري لمكان المرحوم دولار جوريجي والآن يعرف بولده محمد جلبي
 - ١٣ - والحد الشرقي لزقاق . . . ومكان الأمير مصطفى جاويش ديوان مصر كان والحد الغربي لمكان المرحوم رضوان الجاري أصل ذلك في وقف الملك الأشرف قايتباى وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل

(٢٤) حجة رقم ١٧٠٩ ، أوقاف مؤرخة في ١٢ رجب سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٨ م ، وبها تمزق وضعنا مكانه ونقط وهناك أصل آخر لهذه الوقفية بالسجل رقم ٣٥٩ ، الباب العالي سنة ١٢٣٣ هـ مادة ١٠٢١ ص ٣٨٢-٣٨٣ ، وأشكر الأستاذ / مدحت المنباوى - مدير عام البعثات الأجنبية بهيئة الآثار على إعطائى صورة منها .

- ٦ - وصفف وسدلة وبخاريات ومعازل ومنافع وحقوق مسقف نقياً مدهون
- ٧ - حريرياً وهو رواق عتيق مبلط ثم يتوصل من الدهليز المذكور إلى معالم باب يتوصل
- ٨ - منه إلى طبقة كانت قديماً طبلخانة تجاهها باب مربع يغلق عليه زوجا باب
- ٩ - يدخل منه إلى رواق جديد كبير يحوى إيوانين متقابلين بينهما دور قاعة أحد
- ١٠ - الإيوانين صغير مسقف نقياً بحوض وخاتم سُلَيْمَانِي به صفتان ورف وباب
- ١١ - بصدره يتوصل منه إلى مقعد قمرى كشف بحركة مطلة على الدوار والإيوان
- ١٢ - الثاني كبير بصدره وجانبه الأيمن شبابيك مطلة على الشارع المسلك بكتيبات
- ١٣ - بصدر مرتبته بجانبه الأيمن سدلة وبجانبه الأيسر سدلة كبرى بصدرها

- ص ٢٦٢ س ١ - شبابيك على الطريق وبها خزانة كبرى حبيس ببيت باذاهنج مسقف الإيوان
- ٢ - والسدلة الكبرى نقياً مفرقاً بالذهب واللازورد بدابير قمریات زجاجاً
 - ٣ - ملوناً وأما دور القاعة فيشتمل على صفف وبخاريات ورفوف وخزائن
 - ٤ - كتيبة وبه باب مربع يدخل منه إلى بيت أزيار ومرحاض مبلط جميعه مُسَبَّل
 - ٥ - جدره بالبياض وذات القصبة القناة الخالصة لذلك والمنافع والمرافق
 - ٦ - والحقوق ويحيط بذلك حدود أربعة الحد القبلي ينتهي بعضه إلى
 - ٧ - قطعة من زقاق غير نافذ^(٢٣) فاصلة هذه القطعة بين هذا المكان وبين جدار
 - ٨ - مدرسة أم السلطان وهو الجدار الذى به باب سر المدرسة المذكورة^(٢٣) ومجرى
 - ٩ - بجانبها حوض من حقوق المدرسة وبآخر المجرى سلم وباب السر الذى من حقوق
 - ١٠ - المدرسة وفي هذا البعض الذى فى الحد القبلي المذكور باب مقنطر مسدود الآن
 - ١١ - من حقوق هذا البناء وشباك وطاقة من حقوق الرواق العتيق المذكور أعلاه
 - ١٢ - الداخل وهو وجميع ما وصف أعلاه من بناء عتيق وبناء جديد فى هذا
 - ١٣ - الوقف المذكور وبقيه الحد القبلي المذكور ينتهي بعضها إلى زقاق ودرب مستجد الآن

- ص ٢٦٣ س ١ - بواجهة على الشارع المسلك بابها مقنطر وباب الدرب وواجهته
- ٢ - داخلان فى هذا الوقف من حقوق هذا البناء يفصل هذا الزقاق بين الجدار
 - ٣ - الحجر النحيت الكدان الذى من حقوق هذا البناء وبين جدار آخر من حقوق مدرسة

(٢٣) هذا الزقاق كان موجود حتى سنة ١٩٠٩ - وهو موجود حتى الآن جزء منه خلف المقعد الذى يعلو باسم حارة الكاشف . انظر : لجنة حفظ الآثار العربية : الباب المتبق من عمارة السلطان قايتباى ، وبه أيضا باب سر كراسة رقم ٢٦ ص ١١٢ تقرير ٤٠٧ ، محضر ١٦٩ ، مدرسة أم السلطان .

- ٥ - به شباكان حديداً مطلان على الدوار يجاور أحد الشباكين كتبية بها بابان
- ٦ - يغلق على كل منهما زوجا باب مفروش أرض ذلك بالبلاط الكدان مسبل بالبياض
- ٧ - والباب الثاني يدخل منه إلى مرحاض مبلط مسقف نقياً لوحاً
- ٨ - وفسقية يجاور سلم المقعد باب مقنطر يغلق عليه فردة باب يدخل منه
- ٩ - إلى ركاب خاناة معلقة لطيفة مسقفة نقياً لوحاً وفسقية بها شباك
- ١٠ - منور على الدوار بصفة حجراً يليه باب مقنطر عليه فردة باب يدخل منه
- ١١ - إلى طشت خاناة باسقالة خرطا خشبا به بيت أزيار مبلط به بالوعة في
- ١٢ - نخوم الأرض مسقفة نقياً لوحاً وفسقية يجاوره باب مقنطر عليه فردة
- ١٣ - باب يدخل منه إلى شراب خاناة مبلطة مسقفة نقياً لوحاً وفسقية بشباك

ص ٢٦٠ س ١ - على الدوار حديداً باسقالة وبالوعة يجاوره باب مقنطر عليه فردة باب

- ٢ - يدخل منه إلى فراش خاناة أرضية مسقفة غشياً مبيضة على عمود فلكاء (؟)
- ٣ - حجراً وهذه البيوت الأربعة تحت المقعد والمبيت المذكورين فيه وبقية دائر
- ٤ - الدوار باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى حاصل للشعير مسقف غشياً
- ٥ - يجاوره باب سر مسدود يتوصل منه إذا فتح إلى باب سر مدرسة أم السلطان
- ٦ - يجاور ذلك باب مقنطر يدخل منه إلى بايكة على يسار الداخل من الدوار مقام
- ٧ - سبعة رؤس خيلاً مسقفة غشياً وبالدوار مرمى بتيتين وامساج برسم
- ٨ - رمي النشاب يجاور ذلك سلم حلزوناً ثلاث درج يتوصل منه إلى باب مربع
- ٩ - بعتبة سفلى صواناً يدخل منه إلى دهليز مبلط به حاصل لطيف مسقف غشياً
- ١٠ - وبالدهليز منوران وسلم كدان يصعد منه إلى رحاب لطيف ثم يتوصل من
- ١١ - بقية السلم إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز على يسرة داخله
- ١٢ - باب يدخل منه إلى دهليز ثم إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى
- ١٣ - سلم يتوصل منه إلى طبقة أغاني بخركاة مظلة على الرواق العتيق الآتي ذكره

ص ٢٦١ س ١ - ثم يتوصل من بقية السلم إلى السطح العالي على الرواق القديم ثم إلى السطح

- ٢ - العالي على الرواق الجديد المبرق المحطّر الأبنية وبالدهليز المذكور أيضاً باب
- ٣ - يدخل منه إلى مرحاض بمطبخ به نصبة كوانين وفسحة لطيفة ومنافع وحقوق
- ٤ - ثم يتوصل من الدهليز الأول المذكور إلى باب مربع عليه زوجا باب يدخل منه إلى
- ٥ - رواق بلاوانين ودور قاعة وأغاني وخرستانات وشباكين مطلين على الرواق

- ٤ - حريريا بصدرها مسطبة بها كتيبات يغلق على كل منها زوجا باب سفها
- ٥ - خزانة بوابية عليها فردة باب وبهذه الدركاة باب مقنطر يدخل
- ٦ - منه إلى دوار به على يمنة الداخل فسقية مضروبة بالخفاقي يجرى إليها
- ٧ - الماء من البئر التي تذكر يتوصل من الدوار المذكور إلى بايين مقنطرين متنافذين
- ٨ - يدخل منهما إلى بائكة مقام خمسة عشر رأساً خيلاً مسقفة غشياً على سبعة
- ٩ - قناطر حجراً دالة بهذه البائكة باب مقنطر يغلق عليه فردة باب يدخل
- ١٠ - منه إلى مكان يشتمل على مطبخ مسقف جملوناً بنصبة كوانين وبه البئر الماء
- ١١ - المعين المذكورة أعلاه وساقية خشباً يجاورها حاصل للماء مضروب بالخفاقي
- ١٢ - يتوصل منه الماء إلى الفسقية المذكورة أعلاه وبالمطبخ المذكور مخزن حاصل
- ١٣ - لطيف عليه فردة باب وبجوار البائكة متبن في تخوم الأرض مسقف غشياً

ص ٢٥٨ س ١ - بمقعد حجراً يجاوره مرحاض يجاوره سلم بجدار السلم المذكور طبقة حاصل

- ٢ - مسقف بعضها عقداً وبقايا مسقف غشياً بشبابيك مطلة على الدوار وهي
- ٣ - سفلى المرحاضين وبيت الأزار الآتي ذكر ذلك فيه ثم يتوصل من بقية السلم المذكور
- ٤ - إلى مجاز مستطيل مبلط به خمس طباق مبلطة مسقفة غشياً أحدها حبيس
- ٥ - والباقي مطل على الدوار يغلق على كل منها فردة باب ومن منافع هذه الطباق
- ٦ - ساحة كشافاً بها المرحاضان وبيت الأزار المذكور ذلك أعلاه مفروش
- ٧ - أرض ذلك بالبلاط الكدان مسبل جدره بالبياض تجاه سلم الطباق المذكور
- ٨ - سلم حجراً يصعد منه إلى باب مربع يُغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى
- ٩ - مقعد مفروش بالبلاط مسقف نقياً مفرق بالذهب واللازورد على
- ١٠ - زوايا وصُور مفرقة بالشرح برفوف ملمع بالذهب واللازورد بشقة
- ١١ - درابزين خرطاً مأمونيا يعلوها تحت الرفرف عمودان رخاماً أبيض
- ١٢ - كل واحد بقاعدتين رخاماً السفلية ساذجة والعلوية معرقة بالذهب على
- ١٣ - ثلاث قناطر مسبل جدر ذلك بالبياض بصدره باب مربع عليه زوجا

ص ٢٥٩ س ١ - باب أحمر يدخل منه إلى دهليز مفروش بالبلاط مبيض مسقف نقياً مدهون

- ٢ - حريريا به بابان مربعان يغلق على كل منهما فردة باب مدهون أحمر يدخل
- ٣ - من ذلك على يسار الداخل إلى مبيت مسقف نقياً بعضه على مربعات ملمع
- ٤ - بالذهب واللازورد وبقائه حوض بسطاً بكریدی شابل بالذهب واللازورد



٢ - بيت الرزاز ، منظر عام من شارع باب الوزير ، ويظهر إلى الجنوب منه مدرسة أم السلطان شعبان

٢ - بيت الرزاز^(١٩)

هذا البيت يرجع بنائه الأصلي إلى السلطان قايتباي ثم تابعت عليه يد البناء ، وهو عبارة عن جزئين كلا منها يحوي صحن مكشوف وقاعات ومقعد^(٢٠) . وقد سجلته لجنة حفظ الآثار العربية سنة ١٨٩٧ م باسم « المنزل وقف أحمد كتحداي الرزاز »^(٢١) .

وقد تناول هذا القصر وثيقتين من الوثائق الشرعية :

- ١ - كتاب وقف السلطان قايتباي بتاريخ ٨٩٥ هـ / ١٤٩٠ م .
- ب - حجة وقف الأمير أحمد أغا طبجي باشا بتاريخ سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٨ م .

الوثيقة ١ :

وقد أورد لنا كتاب وقف السلطان الأشرف قايتباي^(٢٢) وصفاً لهذا المنزل كالآتي :

- ص ٢٥٦ س ٦ - جميع البناء المستجد الإنشاء الكائن بظاهر القاهرة المحروسة
- ٧ - خارج بابي زويلة والدرب الأحمر بخط التبانة بجوار المدرسة المعروفة
- ٨ - بمدرسة أم السلطان على يمنة من سلك طالبا المدرسة المذكورة وقلعة
- ٩ - الجبل المحروسة وصفة ذلك
- ١٣ - يشتمل على واجهة يتطرق إليها من الشارع

- ص ٢٥٧ س ١ - السلوك تشتمل من ظاهرها على دركاة بمسطبتين يعلوهما سقف نقياً مدهون
- ٢ - حريريا على مربعات بها باب كبير مقنطر يغلط عليه فردة باب بخوذة
- ٣ - يدخل منه إلى دركاة ثانية أرضية من داخل الواجهة مسقفة نقياً مدهون

vol. II, Époque ottomane XVI° - XVIII° s.,
Paris 1983, p. 120-132.

- (٢١) لجنة حفظ الآثار العربية (هيئة الآثار المصرية) :
- محاضر لجنة حفظ الآثار ، ٤١ جزء ، القاهرة ١٨٨٤ -
- ١٩٦٢ ، كراسة ١٤ ص ٢٠٠ .
- (٢٢) حجة رقم ٨٨٦ ، أوقاف .

(١٩) أثر رقم ٢٣٥ ، فهرس الآثار الإسلامية ، وقد
أرخت بسنة ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م ، وأرخ باب السلطان
قايتباي في القرن ٩ هـ / ١٥ م (انظر اللوحة رقم ٢) .
(٢٠) J. Revault et B. Maury, *Palais et
maisons du Caire*, vol. I, Le Caire, 1975,
p. 35-65. B. Maury, A. Raymond, J. Revault,
M. Zakaria, *Palais et maisons du Caire*,

- ٦ - على واجهة مبنيّة بالحجر الفص النحيت بها باب مربع يُدخل منه
- ٧ - إلى فسحة لطيفة كشف سماوى بصدرها باب يدخل منه إلى
- ٨ - اسطبل مقام خمس روس خيل علوه رواقين يأتي ذكرهما فيه
- ٩ - وبه حاصيل وباب يتوصل منه إلى المكان الكبير سكن الواقف
- ١٠ - المشار إليه وبالفسحة المذكورة سُلم معقود بالبلاط

ص ٢٠٣ س ١ - الكدان يصعد من عليه إلى دهليز يتوصل منه إلى فسحتين يمينه

- ٢ - ويُسرّة كشف سماوى بكل من الفسحتين رواقين صغيرين مسقفين
- ٣ - نقياً مفروش أرض ذلك جميعه بالبلاط الكدان وما لذلك
- ٤ - من المنافع والتوابع والحقوق المحدود ذلك بحدود أربع القبلي
- ٥ - ينتهي للمكان الكبير سكن الواقف المشار إليه تجاه
- ٦ - الجنينة والبحرى للطريق وفيه الباب الشرقي
- ٧ - للمكان الكبير المذكور والغربي إلى المكان المذكور وفيه
- ٨ - الباب المتوصل منه من الاسطبل إلى المكان الكبير المرقوم الجارى
- ٩ - في وقف المرحوم طومان باى ابن أخي المرحوم السلطان قانصوه
- ١٠ - الغوري وفي خلو الواقف المشار إليه وانتفاعه بموجب مكتوب
- ١١ - التواجر وانخلو المسطر من هذه المحكمة المؤرخ بمسئل ذي

ص ٢٠٤ س ١ - الحجة الحرام ختام سنة ١٠٣٨ الثابت المحكوم

بهذا أكون قد تتبععت هذا القصر من نهاية العصر المملوكى سنة ٩١٢ هـ وحتى النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري ١٠٧٠ هـ .

- ص ٣٧ س ١ - والآن بيد الواقف المشار إليه أعلاه والحد البحري
- ٢ - ينتهي إلى خربة تعرف سابقا بمولانا محمد أفندي
- ٣ - الروزنامجي والآن تعرف بالواقف المومي إليه
- ٤ - والحد الشرقي ينتهي إلى ورثة المرحوم علي بن طعمة
- ٥ - المعروف بسكن الجروانية والحد الغربي ينتهي إلى
- ٦ - الطريق وفيه الواجبة والباب بحد ذلك كله وحدوده
- ٧ - وحقه وحقوقه ومعالمه ورسومه وما يعرف به
- ٨ - وينسب إليه
- ٩ - والجاري ذلك في وقف المرحوم قرقماس الجلب
- ١٠ - وفي تواجر مولانا إبراهيم أغا الواقف المومي إليه

ومن هنا نجد أن القصر المذكور في حجة وقف خاير بك السابق وصفه قد انفصل الجزء الشمالي منه عن الجزء الجنوبي ، وقد سكن هذا البيت إبراهيم أغا مستحفظان ، حيث ذكر ذلك في حدود البناء الذي بناه في الجهة الشرقية من سبيله ، فجاء في الحد البحري له :

- ص ٢٠١ س ٤ - والحد البحري ينتهي لبيت يُعرف بوقف
- ٥ - الأشرف قانصوه الغورى ثم عرف بسكن الأمير حُسَيْن بيك
- ٦ - كان ثم عرف بسكن الأمير إبراهيم أغا الواقف المومي إليه
- ٧ - وهو جار في خلوه وتصرفه واستحقاقه . . . (١٦)

الوثيقة ج :

ثم ذكرت نفس الحجة (١٧) - وهي كتاب الوقف الجامع لأوقاف إبراهيم أغا المذكور - هذا المنزل كالآتي :

- ص ٢٠٢ س ٣ - وجميع منفعه خلو المكان الصغير الذي
- ٤ - من جملة المكان الكبير سكن الواقف المشار إليه المعروف
- ٥ - الآن بسكن سياغوش معتوق الواقف المرقوم (١٨) المشتمل

(١٦) حجة رقم ٩٥٢ ، أوقاف مؤرخة في ١٠ محرم (١٨) من ذلك نعرف أن الأمير إبراهيم أغا انتقل من سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م ، ص ٢٠١ . هذا المنزل وتركه لأحد معاتيقه .

(١٧) نفس الحجة ، ص ٢٠٢ - ٢٠٤ .

- ٥ - طشتخانة سُفل المقعد المذكور وتجاور الجنيينة (؟) المذكورة أعلاه
- ٦ - بئر ساقية ماء معين وما لذلك جميعه من المنافع والمرافق
- ٧ - والحقوق المعروف سابقا بسكن المرحوم الأمير حسين بيك
- ٨ - والجارى أصل المكان المذكور أعلاه فى وقف المرحوم
- ٩ - طومان باى ابن أخى المرحوم السلطان الغورى تخمدهما
- ١٠ - الله بالرحمة والرضوان والجارى ذلك والانتفاع
- ١١ - به بيد الواقف المومى إليه أعلاه يشهد له بذلك مكتوب

ص ٣٤ س ١ - خلو المكان المذكور وتواجر أرضه مدة طويلة

- ٨ - ... المؤرخ بمستهل الحجة الحرام ختام سنة ثمان
- ٩ - وثلاثين وألف ويشهد له بخلوه أيضا لذلك مستند
- ١٠ - ثبوت مصرفه على العمارة المستجدة والترميم المكان المذكور ...
- ١١ - ... المسطر من محكمة باب الخرق ... بظاهر قائمة العمارة

ص ٣٥ س ١ - الشمولة بختم مولانا على أغا ناظر ... (؟) أوقاف المرحوم مولانا

٢ - السلطان الغورى ...

وتذكر نفس الحجة هذا المكان مرة أخرى كالآتى :

ص ٣٦ س ١ - وجميع الخلو والانتفاع والسكنى بجميع المكان

- ٢ - الكاين خارج بابى زويلة والخرق والدرج الأحمر بمصر
- ٣ - المحروسة بخط التبانة تجاه مدرسة المرحومة خوند بركة والدة
- ٤ - المرحوم السلطان شعبان المجاور للمكان المذكور أعلاه
- ٥ - المشتمل إجمالاً على واجهة مبنيه بالحجر الفص النحيت بها باب كسر
- ٦ - يدخل منه إلى دركاة لطيفة مسقفة نقياً يتوصل منها إلى حوش
- ٧ - كبير ومقعد اسطبلات وقاعات وطباق ورواق مستجد
- ٨ - ومنافعه إنشاء الأمير إبراهيم أغا المومى إليه أعلاه ولكل من ذلك
- ٩ - منافع ومرافق وحقوق الحدود ذلك جميعه بمحدود
- ١٠ - أربعة الحد القبلي ينتهي بعضه إلى زاوية هناك وباقيه
- ١١ - للمكان المذكور أعلاه المعروف سابقا بسكن المرحوم حسين بيك

الوثيقة ب :

وآلت ملكية هذه الدار بعد ذلك في العصر العثماني إلى الأمير حسين بيك ، ثم إلى الأمير إبراهيم أغا بن المرحوم الجنب العلى الأمير عبد الله ، عين أعيان أمراء المتفرقة بمصر المحروسة ، وأغا طايفة مستحفظان قلعة مصر^(١٥) ، وتصف لنا حجة الوقف الخاصة بهذا الأمير هذه الدار كالاتى :

ص ٣١ س ٧ - ... وجميع ما هو فى استحقاقه

- ٨ - وجار فى انتفاعه وخلوه وهو جميع المكان الكاين بظاهر
- ٩ - القاهرة المحروسة خارج بابى زويلة والخرق بنخط
- ١٠ - التبانة تجاه مدرسة المرحومة خوند بركة والدة السلطان
- ١١ - الأشرف شعبان بالقرب من باب الوزير المشتمل

ص ٣٢ س ١ - اجمالا على حوش به اسطبل وحنفية مستجدة يجاورها منظره

- ٢ - بها كشك لطيف به فسقية مرخمة بفوارات مستجد ذلك جميعه
- ٣ - إنشاء الواقف المذكور أعلاه وبالحوش المذكور دعائم
- ٤ - مبنية بالحجر الفص النحيت يعلوها حرمادات من الحجر
- ٥ - طي على طي يعلوها ماوردة دائرة من الخشب يعلو ذلك
- ٦ - قاعة كبيرة مستجدة الإنشاء والعمارة تحوى إيوانين
- ٧ - ودور قاعة وسدلات بها شبايك من الخشب انخرط
- ٨ - مطلة على الحوش المذكور مسقفة نقيا مدهونة بأنواع
- ٩ - الدهان مفروشة الأرض بالرخام الملون مسبل الجدر
- ١٠ - بالبياض يجاورها مطبخ كاملة المنافع والمرافق والحقوق
- ١١ - كل ذلك مستجد الإنشاء والعمارة إنشاء الواقف المشار إليه

ص ٣٣ س ١ - ويجاور القاعة المذكورة حمام مستجد لإنشاء الواقف

- ٢ - ... وبالحوش المذكور سلم مبنى بالحجر الفص النحيت
- ٣ - يتوصل منه إلى مقعد لطيف ويتوصل من المقعد المذكور أعلاه
- ٤ - إلى مبيت قديم علو الاسطبل المذكور وبالحوش المذكور أعلاه

(١٥) حجة رقم ١٤٩٩ - أوقاف ، مؤرخة فى ١٥ شعبان سنة ١٠٤١ هـ / ١٦٣٢ م ، باسم إبراهيم أغا مستحفظان .

- ١٧٥ - حوض بمزاريب للوضو يجاوره مستحم ببالوعة وبيت أزيار مطبقة بالجمامات الزجاج مسقف غشياً مبيضا
- ١٧٦ - والباب الثامن يدخل منه إلى طبقة كبرى حاوية لطبقتين متداخلتين وهي تكملة الطباقي التسعة
- ١٧٧ - المذكورة أعلاه فالطبقة الأولى الكبرى بها سبعة مناور شبايك محرزة وبجانبا على يمين الداخل ثلاث
- ١٧٨ - شبايك يعلوها ثلاث طاقات مطل ذلك على الدوار وبها أربع صفوف وبسقفها طابق يفتح إلى
- ١٧٩ - ممرق بملقف باذاهنج للنسيم وبصدرها باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى طبقة بأربع صفوف وخمس
- ١٨٠ - مناور محرزة وشباك سفلى مخرز مطل على الدوار وثلاثة طاقات وثلاثة شبايك مطلة على الدوار
- ١٨١ - بسقفها بيت باذاهنج مشترك في الملقف المذكور أعلاه بصدر هذه الطبقة باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى
- ١٨٢ - الطبقة التاسعة بها ثلاثة مناور محرزة واسقالة دايرة وأربع كتبيات متطابقات متجاورات
- ١٨٣ - تجاهها كتبتان متطابقتان يغلق على كل من الكتبتان زوجا باب بثلاثة شبايك وثلاثة
- ١٨٤ - طاقات مطلات على الدوار وبجوار آخر البايكة الثانية مرمى نشاب وهي مقنطرة عليها زوجا باب
- ١٨٥ - ويجاورها مغسل للخيل ببالوعة بجواره فسقية مربعة مسقفة نقياً مدهون كافوريا بسطا على إزار
- ١٨٦ - بدابير رفر ف على أربعة كباش وعمود بقاعدتين رخاما والباب الثالث عشر معقود حنية
- ١٨٧ - عليه فردة باب يدخل منه إلى طشت خاناة مباطة مسقف بعضها لوحا وفسقية وباقيها غشياً بها
- ١٨٨ - أربعة مناور ويحيط بذلك ويحصره ويحتوى عليه وعلى جميع أجزائه وحقوقه حدود
- ١٨٩ - أربعة الأول منها وهو القبلي ينتهي منحرفاً إلى زقاق غير نافذ وإلى المكان المعروف
- ١٩٠ - قديماً بخليل وإلى دار تعرف تانى بك^(١٣) وكان فيه قديماً باب من حقوقه والثاني منها
- ١٩١ - وهو البحرى ينتهي منحرفاً إلى الزقاق والثالث منها وهو الشرقي ينتهي إلى الطريق
- ١٩٢ - المتوصل منها إلى حكر الشجاعى وغيره وفيه باب سر المكان المذكور والرابع منها وهو الغربى
- ١٩٣ - ينتهي منحرفاً إلى الشارع المسلوك وفيه واجهة ذلك وبابه الكبير بحق ذلك كله وحقوقه
- وقد سكن هذه الدار أيضا أمير يعرف بالأمير نائق ، وكذلك الأمير إينال الأشقر الظاهرى جقمق^(١٤) .

(١٣) ذكر ابن إياس (المصدر السابق ج ٢ ص ٣٩١) (١٤) الجوهرى : إنباء المصير بأنباء العصر ، تحقيق دار تانى بك المعلم بالتيانة ، وقد جاءت فى حجة وقف د. حسن حبشى ، القاهرة ١٩٧٠ ، ص ١٥٧ .
طومان باى « أبى بكر » .

- ١٥٩ - والباب الحادى عشر والثانى عشر متنافدان يدخل منهما إلى بايكة ثانية مقام ثمانية أروس خيلا
- ١٦٠ - تجاهها خمسة أعين فناطر معقودة بالحجر الكدان بآخرها في الجهة القبليّة كرسى مرحاض يجاوره باب معقود حنية يغلق
- ١٦١ - عليه فردة باب يدخل منه إلى مطبخ كبير أرضي به نضبة كوانين دايرة وحنيتان ومصاطب ويبيت جرن وبالوعة مسقف ذلك
- ١٦٢ - غشياً بممارق للدخان وبآخر البايكة في الجهة البحرية في صدر البايكة باب مقنطر معقود بالحجر بغير باب عليه يدخل منه إلى
- ١٦٣ - اصطلب مقام سبعة أروس خيلا به متين في تخوم الأرض ويجداره الشرقي معالم باب قصد فتحه إلى معالم حوش لم تكمل عمارته
- ١٦٤ - أرض هذا الحوش محتكرة بظاهر المطبخ المذكور وبآخر هذا الاصلب سلم مغلف بالبلاط يصعد منه إلى مجاز طباق الممالك
- ١٦٥ - وبه ثمانية أبواب جامعة لتسع طباق وميضاة برسم الممالك وكلها مبلطة مبيضة مسقفة نقيا لوحا وفسقية وأبوابها
- ١٦٦ - كلها مربعة أحد الأبواب على يمين الداخل يدخل منه إلى إحدى الطباق وهى دمس بصفف وشباييك مناور وكتبتان متطابقتان(ن)
- ١٦٧ - يغلق على كل منهما فردة باب والباب الثاني يدخل منه إلى طبقة دمس بصفتين وأربع مناور محرزة وثلاثة طاقات
- ١٦٨ - وثلاثة شباييك مطلة على الدوار والباب الثالث يدخل منه إلى طبقة بها صفتان وأربع مناور محرزة وثلاث
- ١٦٩ - طاقات وثلاثة شباييك محرزة مطلة على الدوار تجاهها والباب الرابع يدخل منه إلى طبقة دمس مستديرة بمناور محرزة
- ١٧٠ - وغيرها وخزانة بباب عليها وصفتين يعلو باب الخزانة كندوح بباب لطيف عليه والباب الخامس منها على اليمين يدخل منه
- ١٧١ - إلى طبقة بصفتين وثلاث مناور وثلاث طاقات والباب السادس يدخل منه إلى طبقة بثلاثة صفف وثلاث مناور
- ١٧٢ - محرزة وثلاث شباييك محرزة وثلاث طاقات مطلة على الدوار يجاورها رحبة كشف مربعة مرتبة بها ثلاث
- ١٧٣ - شباييك وثلاث طاقات علوها مطلة على الدوار يعلوها ثلاث مناور محرزة تجاهها والباب
- ١٧٤ - السابع بغير باب عليه يدخل منه إلى ميضاة به أربعة بيوت أخلية للراحة على كل منها فردة باب تجاهها

- ١٤٣ - دهليز مبلط نقيا بسطا مدهون كافوريا به على يسار الداخلة باب عليه فردة باب يدخل منه إلى ميته مبلط
- ١٤٤ - مسقف نقيا مدهون كشك وأسباط على إزار بزوايا بوسطه ثومة ملمع بالذهب واللازورد وبه شباك نحاسا أصفر
- ١٤٥ - بطابق خشب بقمریات زجاجا وبصدر الدهليز المذكور سلم ثلاث درج يتوصل منه إلى باب مربع يغلق عليه زوجا باب يدخل
- ١٤٦ - منه إلى ميته كبير بصدرة مرتبة على يسار صاعد المرتبة شباك خشب محرز بخراكة وطابق مطلة على الدوار تجاهه أربع
- ١٤٧ - كتيبات متطابقات متجاورات على كل منها فردة باب يجاورها باب سخارة هو من ظاهر شكل خرستانين متطابقين إذا
- ١٤٨ - فتح كامله يدخل منه إلى حاصل دمس مسقف نقيا لوحا وفسقية به ثلاث شبابيك تعلوها ثلاث طاقات مطل على الدوار يعلوها
- ١٤٩ - ثلاث مناور خشبا محرزا مسقف هذه المرتبة نقيا مدهون كافوريا ملمع بالذهب واللازورد وهو بيت باذاهنج بثلاثة أبواب
- ١٥٠ - للنسيم وعلى يسار صاعد المبيت شباكان كل منهما بخركاه عليه زوجا باب بمجاري نحاسا مستدير ذلك بقمریات
- ١٥١ - زجاجا ملونا مسقف المبيت المذكور نقيا مدهون سكندريا بالذهب واللازورد بكريدى علو فوهة المرتبة
- ١٥٢ - شابل ملمع بالذهب واللازورد مسبل جميع ذلك بالبياض والباب السادس مقنطر معقود حنية
- ١٥٣ - يدخل منه إلى شراب خاناة بيت أزيار وبالوعة وصفف وبخارية ورفوف مسقفة غشيا على عيدان نمورى
- ١٥٤ - يعلوها حاصل لطيف يغلق عليه فردة باب والباب السابع معقود حنية عليه فردة باب يدخل منه
- ١٥٥ - إلى حاصل بصفف ورفوف ودكة خشب مفروش بالبلاط مسقف غشيا تحت شقة الدرازين ست شبابيك مناور
- ١٥٦ - والباب الثامن والتاسع والعاشر مربعة متنافذة يتوصل منها إلى بايكة كبرى مقام خمسة عشر
- ١٥٧ - رأسا خيلا تجاهها تسعة أعين قناطر معقودة بالحجر الكدان كاملة المجالات والأواخي والطوايل والمنافع
- ١٥٨ - والحقوق مسقفة غشيا بأخرها باب سرّ كبير مقنطر يغلق عليه فردة باب بوسطه نخوخة يتوصل منه إلى خط حكر الشجاعي

- ١٢٨ - يعلو ذلك دور قاعة مثمثة بدابير درابزين خرط ماموني وعراقي على إزار مدهون داير ذلك بسطا يعلو السدلة
- ١٢٩ - والصفتين اللذين بدور القاعة واجهة أغانيتين متقابلتين سفلى كل منهما معبرة مدهون بسطا مستدير جميع الإيوان ودور
- ١٣٠ - القاعة بوزرة رخاما ملونا زايد عليها في صدر مرتبة الإيوان الكبير وزرة ثانية كما تقدم بيانه أعلاه
- ١٣١ - والباب الخلامس وهو باب المقعد الآتي ذكره فيه يتوصل إليه من سلم لطيف خمسة درج أربعة وبسطة وهو
- ١٣٢ - مربع عليه زوجا باب يدخل منه إلى سلم يتوصل منه إلى مصطبة لطيفة ثم إلى باب بغير باب عليه يدخل منه إلى
- ١٣٣ - مقعد مربع به بابان متقابلان أحدهما باب السر المقدم ذكره أعلاه والثاني مربع عليه زوجا باب وهو باب
- ١٣٤ - المبيت الآتي ذكره فيه مفروش أرض هذا المقعد بالبلاط وبه شقة درابزين خرطا مامونيا وثلاث قناطر
- ١٣٥ - على عامودين صوانا برفرف مدهون كافوريا على ست كباش مسقف المقعد المذكور نقيا مفرق بالذهب واللازورد
- ١٣٦ - على نادر بتاريخ وزوايا وصرر وأما المبيت الموعود بذكره فيه فإنه يدخل من بابه إلى دهليز مبلط يعلوه
- ١٣٧ - منور به بابان أحدهما على يمين الداخل مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز به سلم نقالي يتوصل منه إلى
- ١٣٨ - طبقة مطلة على الزقاق بظاهر المكان وبه باب مربع عليه فردة باب يدخل منه إلى كرسي برأسه خشخاشة
- ١٣٩ - وهو مبلط وعلى يمين داخل هذا الدهليز باب مربع على فردة باب يدخل منه إلى مستحم مبلط ببالوعة للماء الهارب على
- ١٤٠ - يمين داخله بيت غلاية يعلوه ممرق دخان وبجوار المستحم خزانة لطيفة عليها فردة باب وعلى يسار الداخل باب بغير
- ١٤١ - باب عليه في حده إلى نهاية الدهليز الصغير الذي تجاهه ثم إلى نهاية المستحم وكرسي المبيت بمنافع ذلك وما تحته محتكر
- ١٤٢ - الأرض وهي القطعة الأرض المستثناة من الوقف والاستبدال يدخل من هذا الباب الذي بغير باب عليه إلى

- ١١٢ - على نادر بزوايا وصرر بكريدي بذيل مقرنص ملمع بالذهب واللازورد وأما دور القاعة
- ١١٣ - فهو مرخم بالرخام الملون بذايره حلقة أبواب أحدها باب الدخول تجاهه الباب الثاني يغلق عليه زوجا
- ١١٤ - باب يدخل منه إلى دهليز مستطيل مفروش بالرخام مسقف كافوريا يتوصل منه إلى كرسي خاص مرخم بظهر
- ١١٥ - رخاما يعلوه خشخاشة والباب الثالث يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى دهليز مرخم به على يمنة
- ١١٦ - الداخل سلم معقود بالبلاط يتوصل منه إلى باب مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى سلم يتوصل منه إلى
- ١١٧ - باب عليه فردة باب يدخل منه إلى دهليز به كرسي راحة وبابان أحدهما يدخل منه إلى أحد الأغانيتين
- ١١٨ - المظلين على قاعة الحريم وبه دخلة مستطيلة مسقف ذلك نقيا بسطا والباب الثاني عليه زوجا باب يدخل
- ١١٩ - منه إلى رواق بإيوان ودور قاعة بإيوانه صفة وكتبتان متقابلتان متطابقتان وشبابيك تركية محرزة
- ١٢٠ - مطلة على الدوار يعلوها قمريات زجاجا ملونا مسقف ذلك نقيا مدهون حريريا وبدور القاعة صقف ورفوف
- ١٢١ - يعلوه دور قاعة مدهون بدرابزين مفروش أرض ذلك بالبلاط الكدان ثم يصعد من بقية السلم المذكور إلى السطح العالى
- ١٢٢ - على الإيوان الصغير من إيواني قاعة الحريم وعلى هذه الطبقة ثم يتوصل من بقية الدهليز المرخم إلى باقيه وهو مبلط بآخره
- ١٢٣ - باب مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى سلم بفرختين أحدهما فرخة هبوط يتوصل منها إلى دهليز مبلط به كرسي
- ١٢٤ - راحة ومزملة بواجهة خشب خرطا مامونيا وبالدهليز باب مربع عليه زوجا باب يدخل منه إلى قاعة دمسا مفروشة
- ١٢٥ - بالرخام الملون مسقفة نقيا لوحا وفسقية بأربع طاقات مناور وأما فرخة السلم الثاني وهي فرخة الصعود
- ١٢٦ - فيتوصل منها إلى باب سر نافذ للمقعد الذي ذكره فيه وبالباب الرابع خرستان يغلق على زوجا باب
- ١٢٧ - بدور القاعة المذكورة سدلة مرخمة تجاهها صفة مرخمة وبدور القاعة فسقية مثمثة مرخمة العلو بثمانية فواوير وبغير نحاس

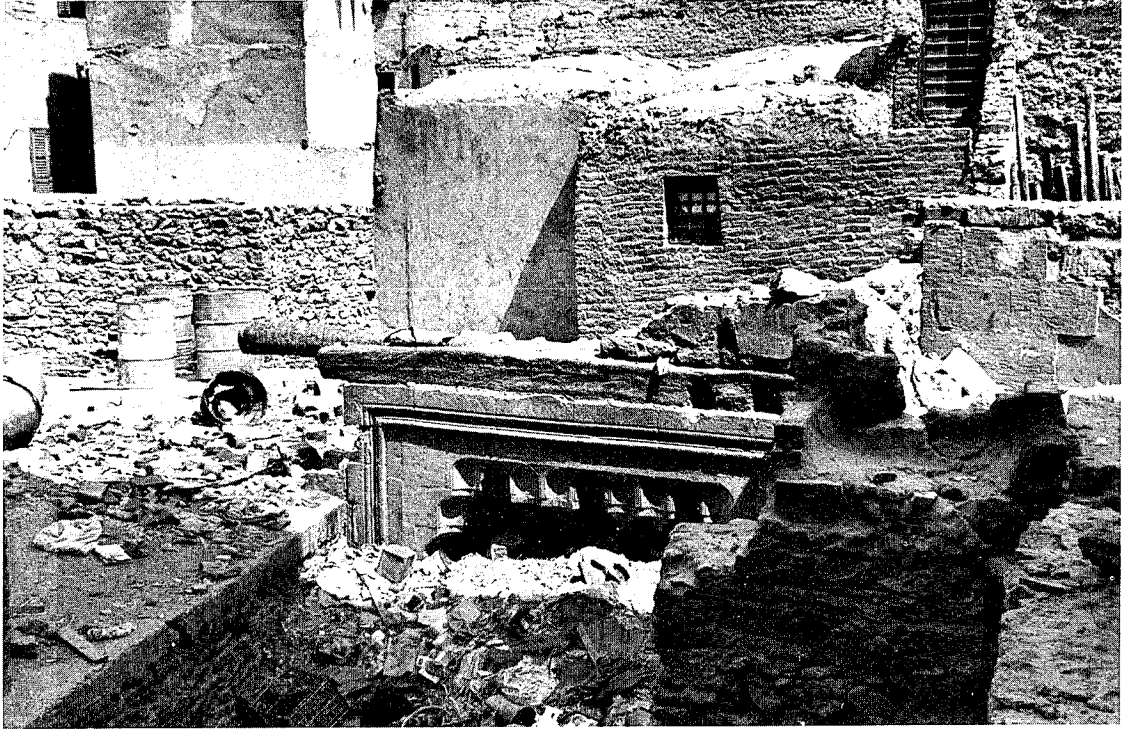
- ٩٦ - فردة باب والآخر يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى خزانة نومية مبلطة مسقفة نقياً مدهون كافوريا مفروش أرض باطن هذا
- ٩٧ - الإيوان بالبلاط الكدان مسقف هذا الإيوان نقياً مدهون كافوريا ملمع بالذهب واللازورد بكريدي على فوهة
- ٩٨ - الإيوان شابل بديل مقرنص ملمع بالذهب واللازورد وأما الإيوان الصغير فيه أربع أبواب مربعة فثلاثة منها
- ٩٩ - يغلق على كل منها زوجا باب والرابع عليه فردة باب فالأول على يمين صاعد الإيوان يدخل منه إلى خزانة نومية كبرى مبلطة
- ١٠٠ - مسقفة نقياً مدهون كافوريا على يسار داخلها كتيبة بأبواب يعلوها شباكان منوران محرزان يكتنف الكتيبة كتيبتان
- ١٠١ - لطيفتان متقابلتان لكل منهما بابان متطابقان وعلى يمين الداخل باب مغلق لطيف يتوصل منه إلى كندوح مخبأة والباب الثاني
- ١٠٢ - تجاهه حلية والبابان الباقيان بصدر الإيوان أحدهما خرستان بثلاث رفوف والثاني بيت
- ١٠٣ - المزاريب والأقصاب الرصاص المتوصل منها الماء إلى الصحن والسلسال والفسقية الآتي ذكرها فيه
- ١٠٤ - بين هذين البابين شاذروان رخاما مغرقاً بالذهب مُلَعَّب بعروق وشراريف يعلوه تاريخ بحجاب
- ١٠٥ - ملمع بالذهب واللازورد ويعلو لوح المزاريب روشن سَبَّاع خمسة نحاساً أصفر رؤسها واللوح مغرق
- ١٠٦ - بالذهب يعلوه قنطرة رخاما ملونا يعلوها بقية تربيعة الشادروان ملمعة بالذهب واللازورد
- ١٠٧ - والرخام المجزع يكتنف هذا الشادروان مدرجان رخاما ملونا يكتنفهما عمودان رخاما أبيض مثمانان
- ١٠٨ - يعلوها وسفلهما رخاما أبيض قواعد مغرقاً بالذهب يكتنفهما كتفان رخاما ملونا سفلى الشادروان
- ١٠٩ - صحن رخاما ملونا بوسطة فوار نحاساً بغير نحاساً ينزل منه الماء إلى سلسال رخاما يتوصل منه إلى الماء
- ١١٠ - إلى الفسقية التي بدور القاعة الآتي ذكرها فيه مستدير هذا الإيوان بصفف على كراسي كلها رخام مفروش
- ١١١ - أرض هذا الإيوان بالرخام الملون مسقف هذا الإيوان نقياً حوض بوسطه ثومة مثمان ملمع بالذهب محشاة باللازورد

- ٨١ — الداخل درابزين شكل واجهة أغاني. مطل على قاعة الحریم ثم يتوصل منه الى باب مربع على فردة باب يدخل منه إلى طبقة بإيوان
- ٨٢ — ودور قاعة فأما إيوانها فهو المركب على الروشن الذى علو واجهة باب الحریم وبه الشبايبك المقدم ذكرها وأما
- ٨٣ — دور القاعة فبه سدلة يعلوها رف على يمين صاعدها باب مربع يغلق عليه فردة باب يتوصل منه إلى طابق وهو
- ٨٤ — الطابق المقدم ذكره أعلاه وعلى يسار داخل النقل المذكور باب مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه الى طبقة تحوى إيوانين
- ٨٥ — ودور قاعة ببسرة صاعد الإيوان خزانة نومية مبلطة مسقفة غشياً يعلو دور القاعة منور بملقف مبيض ومن معالمها
- ٨٦ — كرسى راحة وعلى يمين داخل النقل المذكور سلم معقود بالبلاط يتوصل منه إلى باب مربع عليه فردة باب يدخل منه
- ٨٧ — إلى سطح قاعة الحریم الكبرى وبه الباذهنج الذى علو المرتبة بالإيوان الكبير مستدير بالأحظرة المبيضة من
- ٨٨ — داخلها الملبسة من ظاهرها كامل البربقة والمنافع والحقوق وبالسطوح المذكور باب يتوصل منه إلى سطح به الإيوان الصغير من
- ٨٩ — إيواني القاعة المذكورة وإلى سطح الطبقة التي يعلو واجهة باب الحریم وإلى طبقة أخرى يأتي ذكرها وعلى يسرة داخل السطوح المذكور
- ٩٠ — علو الأغاني المذكور أعلاه ثم يتوصل من دهليز باب قاعة الحریم إلى باب مربع يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى قاعة الحریم
- ٩١ — وهى تشتمل على إيوانين ودور قاعة وأحد الإيوانين وهو الكبير يشتمل على صفتين متقابلتين مرخمتين بالرخام الملون على كراسى
- ٩٢ — رخاما ملونا بصدرها صفة مرخة بالشرح بصدر رخاما ملونا نفيسا ما بين زرزوري وسماقي وغرابي وبندقي
- ٩٣ — وصعيدي ومشمشي وزرة علو وزرة مخرومة بانبدارية يعلوها معبرة مدهونة حريريا يعلو المرتبة سقف نقيا مدهون
- ٩٤ — حريريا وكافوريا على إزار بزوايا مرنكة برنوك الواقف وهو بيت باذهنج بطابقتين بابين للنسيم من بيت الطيب
- ٩٥ — بكريدي شابل مدهون بديل مقرنص مدهون بالذهب واللازورد بكتفي المرتبة بابان متقابلان أحدهما حلية على

- ٦٥ - متقابلة منوران أحدهما حديد تجاه الدوار والثاني خشب علو الدهليز الآتي ذكره فيه مسقفة هذه الدركاة نقيما مدهون كافوريا
- ٦٦ - حوضا بوسطة تومة ملمع وسطها بالذهب واللازورد مرنكة برنوك الواقف على يمنة داخل الدركاة باب معقود حنية
- ٦٧ - يدخل منه إلى مطبخ به مسطبة ونصبة كوانين وبيت أزيار وثلاث رفوف يعلوها منور مرق للدخان وكرسى راحة
- ٦٨ - وحاصل للأواني والماعون على فردة باب ومغسل برسم غسل الأواني يجاوره باب مربع يغلق على فردة باب يدخل منه إلى
- ٦٩ - دهليز مبلط بعضه كشف وباقيه عقود على يسرة الداخل منه حوض برسم الماء لمنافع المطبخ المذكور ثم يتوصل من بقية الدهليز
- ٧٠ - إلى باب مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى الحمام الموعود بذكره أعلاه وهو حمام دار يشتمل على مسلخ به إيوان لطيف وباب
- ٧١ - مربع يغلق على فردة باب يتوصل منه إلى سلم يتوصل منه إلى ظهر الحمام وهو المقدم ذكره أعلاه مفروش أرض المسلخ بالرخام
- ٧٢ - الملون يعلوه دور قاعة مثنى مستدير بدرابزين عرايس مسقف ذلك نقيما مدهون كافوريا على إزار مرنك بالشرح المقدم
- ٧٣ - بالمسلخ المذكور باب مقنطر يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى بيت أول به باب عليه فردة باب يدخل منه إلى كرسى راحة
- ٧٤ - وبه إيوان لطيف مرخم مطبق سقفه بالجمامات الزجاج الملون بالإيوان المذكور جرتان بميازيب يتساقط منها الماء إلى
- ٧٥ - الجرنين المذكورين وبه باب معقود حنية يدخل منه إلى بيت الحرارة وهي مستديرة بأربعة أبواب وبأربع أحواض بميازيب
- ٧٦ - أحد الأبواب باب الدخول والثاني على يمين الداخل عليه فردة باب يدخل منه إلى خلوة بجرن وحوض مكلمة الميازيب
- ٧٧ - مطبقة بالجمامات الزجاج والباب الثالث عليه فردة باب يدخل منه إلى خلوة ثانية بموضين
- ٧٨ - متطابقين مطبقة بالجمامات الزجاج والباب الرابع باب طهور سكندري يعلو صحن الحرارة مقلاة
- ٧٩ - مطبقة بالجمامات مفروش أرض ذلك جميعه بالرخام الملون وكله مبيض يجاور الباب الثاني الذى بدهلز قاعة الحريم الذى على
- ٨٠ - يمين الداخل من داخله على يمين داخل المطبخ سلم معقود بالبلاط الكدان يصعد منه إلى باب يدخل منه إلى نقل به على يمين

- ٥٠ — مسبل جدره بالبياض والباب الرابع يدخل منه إلى كرسي راحة ثم يدخل من الدركاة المذكورة إلى دوار
- ٥١ — مربع الشكل مستدير بثلاثة عشر بابا وفسقية فأحدها على يمين الداخل مقنطر معقود حنية يغلق عليه فردة باب يدخل
- ٥٢ — منه إلى فراش خاناة مبلاة مبيضة مسقفة غشما بخزانة على يسرة داخلها يعاوها منور شباك محرز يجاورها رفرغ يعلو
- ٥٣ — بابها شباك ثاني منور محرز والباب الثاني مقنطر معقود حنية يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى ممر على
- ٥٤ — يمته داخله مستوقد وبيت قدور به أربع قدور رصاصا بدبكونية وعلى يسرة داخله سلم زلاقة يتوصل منه إلى مدار ساقية
- ٥٥ — ويير ماء معين وساقية خشب معلقة على فوهتها كاملة الآلة صالحة للإدارة بالدره (؟) كرسي راحة وبجوار الدار باب
- ٥٦ — مربع يدخل منه إلى ظهر الحمام الآتي ذكره وهو ظهر مقلة ونقل واحد وثلاث خلاوى وطهر وبيت أول يجاور ذلك سلم يأتي ذكره
- ٥٧ — بجانبه سلم هبوط غطاشي (؟) ينزل منه إلى مسلخ الحمام المذكورة والسلم الموعود بذكره يتوصل منه إلى علو مدار الساقية وبه حاصلان
- ٥٨ — برسم الماء مسقف ذلك جملونا والباب الثالث مربع يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى سلم يصعد من عليه
- ٥٩ — إلى طابق ممرق يتوصل منه إلى خزانة بها باب مربع يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى طبقة بها ثلاث شبابيك تركية محرزة
- ٦٠ — بطوابق علو روشن وهو الذي علو واجهة باب الدخول إلى قاعة الحریم والباب الرابع يصعد إليه من سلم حجر أحمر
- ٦١ — بطرفين كل طرف ثلاث درج يجمع آخرها بسطة يجلسين حجر أحمر بالشرح بينهما باب مربع يغلق عليه زوجا باب بمدق نحاسا أصفر
- ٦٢ — بتاريخ نقش في حجر بعته سفلى صوانا وعليها حجر أحمر يعاوها شباك حديد يعاوه روشن الطبقة المقدم ذكره أعلاه مدهون حريريا
- ٦٣ — يدخل من الباب المذكور إلى دركاة مرخمة بصدرها مسطبة مبلاة يكتنفها كتبتان متقابلتان يغلق على كل منهما فردة باب
- ٦٤ — يعلو صدر المسطبة شبابيك خشبا محرزا منورا وأسفل المسطبة خزانة بوابية عليها فردة باب وبدائر الدركاة شباك

- س ٣٤ - جميع
- ٣٥ - المكان المذكور أعلاه خلا ما استثنى منه وصفته عليها دل على مكتوب الوقف المذكور أنه يشتمل على
- ٣٦ - دركاة كبرى وبوابة وطبل خاناة وطبقة وحاصل وركاب خاناة وبيير وساقية وحمام دار وقاعة
- ٣٧ - كبرى مرخمة وقاعة جلوس ومقعد ومبيتين وتسع طباق برسم الممالك ومطبخ وثلاث بوابيك للخييل
- ٣٨ - ومنافع ومرافق وحقوق كل ذلك على يمينة السالك من باب الوزير طالبا جامع المارداني وعلى يسرة من سلك
- ٣٩ - طالبا قلعة الجبل المحروس تجاه الحوض المجاور لمدرسة أم السلطان ويعرف قديما بسكن المقر المرحوم الأمير قرقاس
- ٤٠ - أمير سلاح ثم عرف بالواقف تغمدهما الله تعالى برحمته وصفة ذلك على سبيل التفصيل أنه يشتمل على
- ٤١ - واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت الكدان بها باب كبير مقنطر بعتبة سفلى صوانا يغلق عليه زوجا باب مسمار ثم يدخل
- ٤٢ - منه إلى دهليز مستطيل به باب مقنطر يغلق عليه فردة باب بجوخة يدخل منه إلى دركاة بها ثلاث مساطب
- ٤٣ - وحاصل للبواب وخزانة بوابية تحت المسطبة التي بصدر الدركاة مسقف ذلك نقيا مدهون كافوريا ويجاور صدر
- ٤٤ - الدركاة باب مقنطر يدخل منه إلى سلم طرابلسي يتوصل منه إلى نقل ممر به أربعة أبواب مربعة على
- ٤٥ - كل منها فردة باب يدخل من أحدها إلى طبقة ثم إلى طبك خاناة علوا الواجحة المذكورة مطلة على الطريق والباب
- ٤٦ - الثاني يتوصل منه إلى حاصل به خزانة بشباك يعلوه طاقة بحرية مطل ذلك على الدوار يعلو ذلك شبابيك
- ٤٧ - مناور محرزة ثلاثة مسقف ذلك غشيا مبيضا والباب الثالث يدخل منه إلى ركاب خاناة معلقة
- ٤٨ - بها خزانة يغلق عليها زوجا باب وخزانة ثانية يغلق عليها فردة باب بها خمس طاقات مطلة على الدوار يعلوها ستة
- ٤٩ - شبابيك محرزة مناور وبسفلها خمس شبابيك مطلة على الدوار مسقفة نقيا لوحا وفسقية مفروش أرض ذلك جميعه بالبلاط



١ - منزل الأمير قرقاس أمير سلاح - باب السر

الوثيقة ١ :

وإذا رجعنا إلى وثيقة خاير بك المذكور^(١١) نجدها تذكر لنا وصف لمنزل «معروف قديماً بسكن المقر المرحوم الأمير قرقاس أمير سلاح»، ولم يبق من هذا البيت سوى باب السر (لوحة رقم ١) (١٢) كما سنجد وصفه في هذه الحجة، وتصف لنا وثيقة خاير بك هذا البيت وصفاً دقيقاً كالاتي :

إبراهيم : الوثائق في خدمة الآثار ص ٣٩٤ - ٣٩٨ حيث أشار إلى حجة الأشرف طومان باي ونشر صفحة منها . وهي طبق الأصل تقريباً من حجة خاير بك .
(١٢) أتقدم بالشكر لأستاذي الفاضل عبد الرحمن عبد التواب الذي حدد لي المنطقة التي يقع بها الباب حين عرضت عليه المادة العلمية التي جمعتها .

(١١) حجة رقم ٢٥٦ بدار الوثائق القومية مؤرخة في غاية ربيع أول ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م ، ٢٨ شعبان ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م . وعلى هامش هذه الحجة استبدال لهذا المنزل باسم الأمير طومان باي ووقف باسمه في ٢٨ شعبان ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م . وهذا المنزل المذكور أيضاً في وقف الأمير طومان باي الملحق بكتاب وقف السلطان الغوري رقم ٨٨٢ - أوقاف ص ٥٢٤ وما بعدها - انظر أيضاً د . عبد اللطيف

قانون نامه مصر الذي صدر في عهد السلطان سليمان بن سليم في سنة ٩٣١ هـ / ١٥٢٥ م^(٦) الذي حدد طرق التعامل مع الأوقاف المملوكية السابقة والتي ظلت قائمة ينتفع بها حتى هذا الوقت ، وأن يقدر القاضي إيجار لهذه البيوت يحصل شهريا ، ويصرف على ترميم هذه البيوت . وإذا انتقلنا إلى أواخر القرن ١٨ م عند قدوم الحملة الفرنسية ، نجد أن حسين أفندي الروزنامجي في أجوبته على علماء الحملة الفرنسية يوضح أن أوقاف السلاطين والأمراء يؤخذ عليها ضرائب في نظير أن تكون منسوبة إلى أصحابها وعدم التعرض لأوقافهم^(٧) .

وسأعرض في هذا البحث أربعة بيوت ترجع إلى العصر المملوكي ، وجاء ذكرها في الوثائق العثمانية ، وسأبدأ في عرض وصف كل بيت منها بالوثائق التي وصف فيها في العصر المملوكي ثم في العصر العثماني ، إلى جانب بيت الأمير منجك السلحدار الذي لم يذكر له وصف إلا في وثيقة عثمانية .

١ - بيت الأمير قرقماس أمير سلاح [الجلب]

تشير المراجع التاريخية إلى بيت الأمير قرقماس أمير سلاح^(٨) خارج باب زويلة وحدده ابن تغري بردي وابن إياس أنه بالتبانة^(٩) ، ويذكر لنا ابن إياس في حوادث سنة ٩١٦ هـ / ١٥١١ م أن الأمير خاير بيك من ملباي نائب حلب سكن هذا البيت ، فقال : « وفي يوم الخميس تاسعه (شوال) حضر إلى الأبواب الشريفة المقر السيفي خاير بيك من ملباي نائب حلب ونزل من القلعة في موكب حافل وتوجه إلى بيت الأمير قرقماس الجلب الذي بالتبانة فنزل به »^(١٠)

وقد تناول هذا القصر ثلاثة وثائق شرعية :

- ١ - وثيقة وقف الأمير خاير بك ، بتاريخ ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م .
- ب - وثيقة وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان بتاريخ سنة ١٠٤١ هـ / ١٦٣٢ م .
- ج - وثيقة وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان بتاريخ سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م .

(٦) قانون نامه مصر ، ترجمه وقدم له وعلق عليه ، د. أحمد فؤاد متولي ، ص ٧-٩ ، ص ١٠ ، حاشية ١ ، ص ٩٠-٩١ .

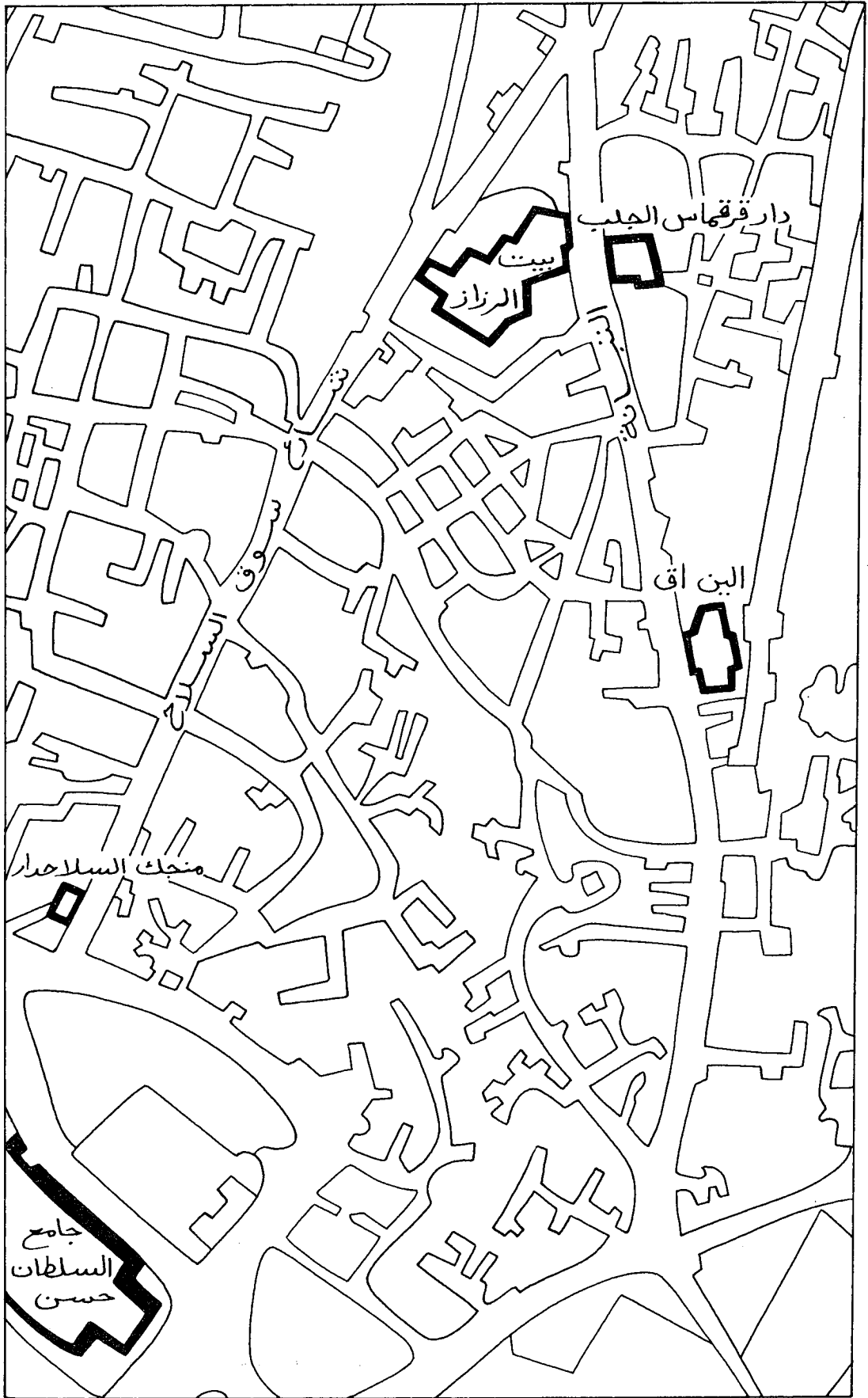
(٧) حسين أفندي الروزنامجي : ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية ، تحقيق محمد شفيق غربال ، باسم : مصر عند مفترق الطرق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة مج ٤ ج ١ مايو ١٩٣٦ م ، ص ٥٨-٥٩ .

(٨) هو الأمير قرقماس الشعباني الناصري أمير سلاح المعروف بأهرام ضاخ أتابك العساكر ، جلبه السلطان برسباي وولاه عمه أبنال نوبة النوب ، ثم ولاه المؤيد أمير

مجلس ، ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ، ودام فيها طويلا ، ثم جعله قايتباي أمير مجلس وعينه لتجريدة سوار وتوفى سنة ٨٧٣ هـ / ٦٨ - ١٤٦٩ م . انظر : ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة : ج ١٥ ص ٢٦٥ ، ج ١٦ ص ٣٢٩ ، السخاوي : الضوء الالامع في أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ، بيروت : ج ٦ ص ٢١٨ .

(٩) ابن تغري بردي : المصدر السابق ج ١٦ ص ٣٢٩ ، ابن إياس : المصدر السابق ج ١ ق ٢ ص ١٨٢ ، ج ٢ ص ١٩٠ ، ج ٤ ص ١٦٢ .

(١٠) ابن إياس : المصدر السابق : ج ٤ ص ١٦٩ .



خريطة توضح مواقع البيوت الأربعة - عن خريطة مصلحة المساحة لآثار مدينة القاهرة الإسلامية

ومن هنا نجد أن منطقة الدرب الأحمر قد نشأت أرسقراطية من البداية لسكنى الأمراء بها قريبا من قلعة الجبل ، وقد امتد بها الحال على ذلك حتى القرن ١٩ م حين انتقل مقر الحكم إلى قصر عابدين في غرب القاهرة .

وقد تبين لنا من الدراسات الأثرية التي قمت بها اعتماداً على المصادر التاريخية والوثائق التي ترجع إلى العصرين المملوكي والعثماني أن هذه البيوت ظلت تستعمل طيلة العصرين المذكورين من قبل الأمراء وقواد الجيش ، وقد وصلت إلينا عدة وثائق لهذه البيوت ولكن لم تصل إلينا الوثائق الأصلية لمنشئها ، فنجد مثلاً أن بيت الأمير منجك السلحدار بشارع سوق السلاح والذي يرجع إلى القرن ٨ هـ / ١٤ م لم تصل إلينا حتى الآن أي وثيقة له ترجع إلى العصر المملوكي في حين وصلت إلينا وثيقة تصف أجزاءه وصفاً دقيقاً ترجع إلى القرن ١١ هـ / ١٧ م ، وذلك على الرغم من أن عدداً من الأمراء المماليك سكنوه على مدى عصري سلاطين المماليك . وكذلك قصر الأمير آناق الحسامي ويرجع إلى القرن ٧ هـ / ١٣ م ، لم نجد له وثيقة لمنشئه ، ولكننا وجدنا وصفاً له في كتاب الوقف الجامع للسلطان برسباي في القرن ٩ هـ / ١٥ م ، وبعد ذلك في كتاب وقف الأمير خاير بك في القرن ١٠ هـ / ١٦ م يوضح لنا التغييرات التي طرأت عليه ، ثم نجد له وصفاً آخر في كتاب وقف إبراهيم أغا مستحفظان في القرن ١١ هـ / ١٧ م – وكذلك قصر الأمير قرقاس الجلب الذي يرجع إلى القرن ٩ هـ / ١٥ م ، حيث وصلت إلينا وثيقة للأمير خاير بك ترجع إلى أوائل القرن ١٠ هـ / ١٦ م حين سكنه تقدم لنا وصفاً للقصر ، وكذلك نجد وصفاً آخر له لا يختلف عن وصف وثيقة الأمير خاير بك في كتاب وقف الأمير طومان باي (السلطان) بعد أن آل إليه بعد ذلك ، ثم نجد في كتاب وقف إبراهيم أغا مستحفظان وصفاً آخر له في أواخر القرن ١١ هـ / ١٧ م ، وكذلك بيت الرزاز الذي يرجع في الأصل إلى العصر المملوكي ، حيث نجد في كتاب وقف السلطان قايتباي وصفاً له يذكر أنه كان موجوداً قبل عصر قايتباي ثم نجد له وصفاً آخر في وثيقة ترجع إلى القرن ١٦ م تصفه لنا كما هو الآن .

وقد وصلت إلينا هذه البيوت في وثائق الوقف العثمانية بفضل النظام الذي أرساه السلطان سليم الأول حين فتحه لمصر في مطلع القرن ١٦ م للحفاظ على أوقاف سلاطين المماليك^(٥) وكذلك في

روزنامه بدون رقم ، انظر : محمد عفيفي عبد الخالق : الأوقاف ودورها في الحياة الاقتصادية في مصر (٩٢٣ - ١٠٦٩ هـ / ١٥١٧-١٦٥٨ م) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥ ، ملحق رقم ١ ص ١٩٤ .

(٥) محمد حسام الدين إسماعيل : أهمية الوقفيات العثمانية لدراسة الآثار المملوكية ، بحث ألقى في المؤتمر الدولي الثامن للفن التركي في أول أكتوبر ١٩٨٧ ، ملخصات البحوث ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٨ .
راجع نص المرسوم الشريف الصادر في ٢٤ ربيع الآخر سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م ، دفتر أول القوصية ، دار الوثائق ،

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية

محمد حسام الدين اسماعيل عبد الفتاح

خلف لنا الزمان بمدينة القاهرة كثيراً من العمائر التي ترجع إلى العصور الإسلامية المختلفة ، وخاصة التي ترجع إلى العصر المملوكي بشقيه (البحري والجركسي) ومنها العمائر المدنية التي تزخر بها مدينة القاهرة ، ومن هذه العمائر البيوت التي سكنها السلاطين والأمراء في العصر المملوكي ، وسأخصص هذا المقال عن أربعة بيوت منها ترجع إلى العصر المملوكي بمنطقة الدرب الأحمر التي تمتد جنوب القاهرة الفاطمية ، فاصلة بينها وبين قلعة الجبل .

نشأت منطقة الدرب الأحمر منطقة أرستقراطية في النصف الثاني من القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي ، إذ تذكر لنا المصادر التاريخية أن السلطان الظاهر بيبرس البندقداري^(١) بنى لأمرائه دوراً بظاهر القاهرة حول القلعة خشية احتكاكهم ومماليتهم بطبقات الشعب^(٢) ويؤيد ذلك أنه تخلف لنا من بيوت أمرائه الذين امتد بهم العمر إلى عهد السلطان قلاوون وابنه الأشرف خليل ، كبيت الأمير سنقر الأشقر^(٣) وبيت الأمير ألتاق الحسامي^(٤) ، وتابع بعد ذلك الأمراء والسلاطين بناء العمائر بهذه المنطقة كسويقة العزى وغيرها .

عاشور : الظاهر بيبرس ، سلسلة أعلام العرب رقم ١٤ ، القاهرة ، ١٩٦٣ م ، ص ١٥٩ ؛ محمد حسام الدين إسماعيل : منطقة الدرب الأحمر ، دراسة للقسم الثالث من ظاهر القاهرة القبلي ، دراسة أثرية تسجيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية آداب سوهاج جامعة أسيوط ، ١٩٨٦ م ، ص ١٣ - ١٤ .
(٣) ابن إياس : بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق د. محمد مصطفى ، ٥ أجزاء ، القاهرة ، ١٩٨٢ - ١٩٨٤ م ، ج ١ ق ١ ص ٣٥٥ . وقد مات الأمير سنقر الأشقر في حدود سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .
(٤) أثر رقم ٤٤٩ .

(١) حكم في الفترة ما بين سنة ٦٥٨ - ٦٧٦ هـ / ١٢٦٧ - ١٢٧٧ م .
(٢) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ١٦ جزء ، القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٧٢ م ، ج ٧ ، ص ١٩١ ؛ حيث يقول : « وأنشأ دوراً كثيرة بظاهر القاهرة ، مما يلي القلعة واصطبلات برسم الأمراء ، فإنه كان يكره سكنى الأمير بالقاهرة مخافة من حواشيه على الرعية » . والاسطبل هو الدار ؛ انظر د. عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق في خدمة الآثار ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٧٩ م ، ص ٤٣٣ ؛ ابن شاکر الکتبي : فوات الوفيات ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، جزءان ، القاهرة ، ١٩٥٢ - ١٩٥٣ م ، ج ١ ، ص ١٦٧ ؛ د. سعيد عبد الفتاح